

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

ميدان: هندسة معمارية، عمران ومهن المدينة

فرع: تسيير المدينة

تخصص: تسيير مدينة



معهد تسيير التقنيات الحضرية

قسم تسيير المدينة

رقم.....

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

إعداد الطالب: مجاهد الخثير عبد الصمد

تحت عنوان

السياحة الحموية كأداة للتنمية المحلية

- دراسة حالة حمام ربي - ولاية سعيدة

لجنة المناقشة:

الأستاذ جمال دحدوح

الأستاذ وليد أعراب

الأستاذة هجيرة برباش

جامعة محمد بوضياف مسيلة رئيسا

جامعة محمد بوضياف مسيلة مشرفا و مقرا

جامعة محمد بوضياف مسيلة مناقشا

السنة الجامعية: 2017/2016

إهداء

- إلى منهج القوة و الثقة الذي علمني معنى التحدي في الحياة، إلى الذي جرى دمه في عروقي، إلى أعلى مثال للصمود مثلي الأعلى والذي لا مثل له و لن أنساه مهما حبيت "الأب الغالي رحمه الله و أسكنه فسيح جنانه".

- إلى من كانت سندي في الحياة، و صاحبة القلب الدافئ، و مهما عبرت و قلت و كتبت فلن أوفيتها حقها، إليك أيتها الغالية أختي التي ربنتني و سهرت الليالي من أجل راحتي، و التي أتمنى أن يشفيها الله و يطيل الله في عمرها.

- إلى من أناروا لي الطريق لتحقيق أمنية النجاح في طلب العلم، إلى من أكن لهم العرفان و طول العمر، إلى كل إخوتي وأخواتي "عبد القادر، البغدادي، أحمد، الطيب، وموسى" وخاصة الكتاكيت "عبد الرزاق، عزالدين، خيرة شيماء، كريمة فاطمة الزهراء، توهامي محمد،" و الكتكوتة الصغيرة "ألاء".

- إلى عائلة بوسجرة من الصغير إلى الكبير و خصوصا بوسجرة مختار و بوسجرة خيرة.

- إلى كل وملاء الحياة الدراسية من التحضير إلى الجامعة.

- إلى كل الأساتذة الكرام أساتذة معهد تسيير التقنيات الحضرية، بدون أن أنسى الأستاذ المشرف "أعراب وليد".

- إلى إخوتي معيوف زهير، بوترة إبراهيم و كل زملاء طلبة الكلاسيك.

- إلى كل من يقرأ هذه المذكرة وهذه الكلمات وعذرا لمن ذكرهم قلبي ولم يذكرهم قلبي.

مجاهد خثير عبد الصمد

شكر و عرفان

الحمد لله الذي هدانا للإسلام، برسالة سيدنا الإمام و وضع لنا الحلال من الحرام، و
أرشدنا إلى ما فيه صلاحنا و سعادتنا في الدارين، و الصلاة و السلام على خير خلقه
محمد صلى الله عليه و سلم.

أما بعد:

أتقدم بالشكر لله سبحانه و تعالى على ما يسر لي و سهل في إتمام هذا العمل و الذي
لولاه ما كان ليتم شيء فله الحمد قبل الرضا و له الحمد عند الرضا
و له الحمد بعد الرضا، ثم لا أنسى دور معهد تسيير التقنيات الحضرية بكل عماله الذي
أتاح لي كل السبل على إتمام هذا العمل، ثم الشكر لأساتذة معهد تسيير التقنيات
الحضرية، و الشكر ثم الشكر إلى الأستاذ الفاضل المشرف أعراب وليد الذي له البصمة
الأولى في إنجاز هذا العمل فعسى أن يكون كل ما قام به في موازين حسناته و أن أكون
عند حسن ظنه بي.

الحمد لله أولا و أخيرا.

مجاهد الخضير عبد الصمد

المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز مساهمة السياحة الحموية لولاية سعيدة في ترقية التنمية المحلية

و يتم ذلك من خلال الوقوف على مفهوم السياحة و السياحة الحموية و أهم أنواعها و متطلباتها.

إذ تتوفر ولاية سعيدة على مؤهلات و مقومات سياحية متنوعة من طبيعية إلى تاريخية بالإضافة إلى

تجمع حمام ربي و ما يتوفر عليه من المحطة المعدنية الساخنة به، و لقد أظهرت النتائج المستخلصة

من وجود علاقة بين السياحة الحموية و التنمية المحلية، إذ تساهم السياحة الحموية في تحقيق التنمية

المحلية من خلال الدور الاستشفائي و الاستجمامي للمنبع الحموي حمام ربي، بالإضافة إلى دور

الهيكل القاعدية و الفنادق في تسهيل عملية التنقل و الإيواء و أيضا خلق مهارات سياحية وثقافية

وفنية بالإضافة إلى خلق مناصب شغل.

رغم هذا تبقى المحطة المعدنية حمام ربي بولاية سعيدة لا تلقى الاهتمام اللازم و العناية الكافية

للوصول إلى الطموحات و النتائج المرجوة سواء على المستوى المالي أو الاقتصادي، مما يستوجب على

الهيئات المختصة وضع برامج لتحديث المحطة المعدنية حمام ربي و عصرنه وتطوير الهياكل والتقنيات

العلاجية المستعملة بها، ترقية المنتج السياحي الحموي إلى المستوى الذي يجعله قادرا على المنافسة في

السوق الوطنية.

الكلمات المفتاحية:

السياحة الحموية، التنمية المحلية، المحطة المعدنية حمام ربي.

❖ المحتويات

الصفحة	الموضوع
IV	الإهداء
II	التشكر
III	الملخص
X – IV	المحتويات
IV	فهرس الجداول
IV	فهرس الأشكال
IV	فهرس المخططات
IV – IV	فهرس الصور
XIV	فهرس الاختصارات و الرموز
03 – 02	مقدمة عامة
04	الإشكالية
05	الفرضيات
05	أهمية الموضوع
05	أهداف الدراسة
06	مبررات اختيار الموضوع
07-06	منهجية البحث و الأدوات المستعملة
08	(هيكلية البحث)
09	الفصل الأول: مفاهيم عامة
10	تمهيد الفصل
11	مفاهيم عامة حول السياحة
11	مفهوم السياحة
11	المفهوم الأول
11	المفهوم الثاني

11	المفهوم الثالث
12	مفاهيم المكونات السياحية
12	تعريف السائح
12	العرض السياحي
12	الطلب السياحي
12	المنتج السياحي
13	أنواع السياحة
13	حسب جنسيات السياح
13	سياحة خارجية دولية
13	سياحة داخلية
13	حسب هدفها
13	السياحة العلاجية
13	السياحة الترفيهية
13	السياحة الرياضية
13	السياحة الثقافية
13	السياحة الدينية
14	السياحة حسب فترة الإقامة
14	سياحة طويلة
14	سياحة قصيرة
14	السياحة حسب المكان الذي يتوجه إليه السياح
14	السياحة الجبلية و المائية
14	السياحة القروية
14	أهمية السياحة
14	الأهمية البيئية
15	الأهمية الاقتصادية

15	خلق مناصب عمل
15	تدفق رؤوس الأموال الأجنبية
16	تحسين ميزان المدفوعات
16	الأهمية الاجتماعية
16	الأهمية الثقافية
16	الأهمية السياسية
17	فوائد السياحة
18	مفاهيم عامة حول السياحة الحموية
18	مفهوم السياحة الحموية
18	المفهوم الأول
18	المفهوم الثاني
19	أنواع السياحة الحموية
19	السياحة الترفيهية
19	السياحة الثقافية
19	السياحة العلاجية
20	متطلبات السياحة الحموية
20	الحمامات المعدنية
20	حمامات المياه الباردة
20	حمامات المياه الدافئة
20	حمامات الماء البارد و الماء الدافئ بالتبادل
21	المنتجات الصحية
22	مفاهيم عامة حول التنمية المحلية
22	مفهوم التنمية
22	مفهوم الدكتور محمد شفيق للتنمية
23	مستلزمات التنمية

23	ركائز التنمية
24	مفهوم التنمية المحلية
24	المفهوم الأول
24	مفهوم الدكتور فاروق زكي للتنمية المحلية
25	تطور مفهوم التنمية المحلية
26	الأهداف الاقتصادية و الاجتماعية لبرامج التنمية المحلية
27 - 28	أبعاد التنمية المحلية
29	معايير أبعاد التنمية المحلية
30	دور السياحة في التنمية المحلية
31	خلاصة الفصل
32	الفصل الثاني: تقديم حالة الدراسة
33	تمهيد الفصل
34	تقديم بلدية " أولاد خالد "
34	الموقع
34	حدود بلدية أولاد خالد
35	الدراسة الطبيعية لبلدية اولاد خالد
35	المناخ
35	الحرارة
36	التساقط
37	الرياح
37	التضاريس
38	الدراسة التحليلية لتجمع "حمام ري"
38	تقديم تجمع حمام ري
38	الموقع
38	الحدود المباشرة لتجمع حمام ري

38	مساحة تجمع حمام ربي
38	طبوغرافية منطقة حمام ربي
38	المورفولوجيا و الانحدار
39	مراحل التطور العمراني لتجمع حمام ربي
39	المرحلة الأولى (النشأة) 1970م - 1980م
39	المرحلة الثانية (1980 - 1999م)
39	المرحلة الثالثة (1999 - 2016)
41	الوضعية الحالية لحمام ربي
42	الدراسة السوسيو اقتصادية للتجمع حمام ربي
42	الدراسة السكانية
42	تطور السكان
42	السكنات
43	الدراسة الاقتصادية
43	التوزيع السكاني حسب النشاط
44	السكان النشطون
44	السكان العاملون
44	السكان العاطلون عن العمل
44	السكان غير النشطين
45	دراسة التجهيزات الموجودة بالتجمع حمام ربي
49	المحاور المهيكلية
50	نبذة تاريخية عن المحطة المعدنية حمام ربي
51	بطاقة تقنية حول المحطة المعدنية حمام ربي
51	تنظيم المحطة المعدنية
52	أقسام وحدة الاستغلال

52	الإقامة (الإيواء)
52	الإطعام
53	الحمامات
53	قاعة للشاي
54	موقف للسيارات
54	جناح طبي
54	المعالجة المائية
54	المعالجة الكهربائية
54	العلاج الطبيعي
56	قدرات المحطة لاستقبال الزبائن
57	مزايا المحطة المعدنية
57	المصدر المعدني
57	المؤشرات العلاجية لمياه المحطة
58	التردد على المحطة المعدنية حمام ربي
59	خلاصة الفصل
60	الفصل الثالث: تحليل الاستمارة وتحقيق الفرضيات
61	تمهيد
61	تحليل استمارة التحقيق الميداني
61	الأصل الجغرافي
62	الجنس
63	العمر
64	وظيفة الوافدين
65	المستوى التعليمي
66	المدة التي سيقضيها السائح
67	سبب زيارتك لحمام ربي

68	الفصل أو الموسم المفضل لزيارة حمام ربي
69	هياكل الإطعام والإيواء
70	أسعار المبيت في الفنادق و البنغلوهات
71	أسعار الأطعمة المقدمة
72	الخدمات المقدمة على مستوى المحطة المعدنية
73	خلاصة تحليل الاستثمار
74	تحقيق الفرضيات
75	خاتمة عامة
76	الخاتمة
77	التذكير بالفرضيات
77	التوصيات
78	الاقتراحات
79	آفاق البحث المقترحة
80	قائمة المصادر و المراجع
81	المراجع باللغة العربية
84	المراجع باللغة الفرنسية
85	الملاحق
86	الاستثمار
89	بطاقة تقنية لحمام ربي
96 - 95	الأسعار

❖ فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
36	التساقطات الشهرية	01
42	تطور عدد سكان تجمع حمام ربي	02
43	التركيب الاقتصادي و الاجتماعي لحمام ربي	03
45	نوع المرافق الموجودة ببلدية اولاد خالد و تجمع حمام ربي	04
56	قدرة المحطة المعدنية لاستقبال الزبائن	05
56	الحضور اليومي للزبائن في الأقسام المختلفة	06
58	التردد على المحطة المعدنية حمام ربي حسب النوع	07
58	التردد على المحطة المعدنية حمام ربي حسب السن	08
61	الأصل الجغرافي للسياح	09
62	عدد السياح حسب الجنس	10
63	العمر	11
65	المستوى التعليمي للوافدين	12
66	المدة التي يقضيها السائح	13
67	سبب زيارتك لحمام ربي	14
68	الفصول المفضلة لزيارة حمام ربي	15
69	حجم هياكل الإطعام و الإيواء	16
70	أسعار المبيت في الفنادق و البنغالوهات	17
71	أسعار الأطعمة المقدمة	18
72	تقييم الخدمات المقدمة على مستوى المحطة المعدنية	19

❖ فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
36	كمية الأمطار المتساقطة	01
42	تطور عدد سكان تجمع حمام ربي	02
43	الفئات النشطة و غير النشطة	03
62	الأصل الجغرافي	04
63	السياح حسب الجنس	05
64	العمر	06
65	المستوى التعليمي	07
66	المدة التي يقضيها السائح	08
67	سبب زيارتك لحمام ربي	09
68	الفصول المفضلة للسياحة	10
69	آراء السياح حول حجم هياكل الإطعام و الإيواء	11
70	آراء السياح حول أسعار المبيت في الفنادق	12
71	مدى الرضا السياح عن أسعار الأطعمة المقدمة	13
72	تقييم جودة الخدمات المقدمة على مستوى المحطة المعدنية	14

❖ فهرس المخططات

الصفحة	عنوان المخطط	الرقم
35	الموقع الجغرافي لبلدية اولاد خالد	01
40	المراحل التاريخية للتجمع حمام ربي	02
41	الوضعية الحالية للتجمع حمام ربي	03
46	توزيع التجهيزات في التجمع حمام ربي	04
49	المحاور المهيكلة	05

❖ فهرس الصور

الصفحة	عنوان الصورة	الرقم
40	تجمع حمام ربي سنة 1970	01
41	تجمع حمام ربي سنة 2016	02
46	المحطة المعدنية	03
46	فندق المياه المعدنية	04
47	مركز استجمام المجاهدين	05
47	مسجد	06
47	مدرسة ابتدائية	07
47	مركز الصم و البكم	08
48	ملحقة البلدية	09
48	مركز البريد و المواصلات	10
48	قاعة علاج	11
48	ملعب جواربي	12
52	غرف الإيواء	13

52	الإطعام	14
53	حمام رجال	15
53	حمام نساء	16
53	قاعة الشاي	17
54	موقف للسيارات	18
55	الجناح الطبي	19
55	المعالجة الكهربائية	20
55	المعالجة المائية	21
55	غرفة التدليك	22
55	العلاج الطبيعي	23

❖ فهرس الاختصارات و الرموز

الصفحة	الكلمة	الرمز
50	Société de gestion des participations de l'état	SGP
50	Etablissement De Gestion Technique Touristique	E.G.T.T

*** مقدمة عامة ***

- مقدمة <
- الإشكالية <
- الفرضيات <
- أهمية الموضوع <
- أهداف الدراسة <
- مبررات اختيار الموضوع <
- منهجية البحث و الأدوات المستعملة <
- هيكلية البحث <

مقدمة:

السياحة ظاهرة إنسانية نشأت منذ خلق الله الأرض و من عليها فهي قديمة قدم الحياة و عريقة عراقة التاريخ، فمنذ أزمان بعيدة و الإنسان في حركة دائمة بين السفر و التنقل بحثا عن أمنه و استقراره سعيا وراء رزقه، و لقد تحولت ظاهرة انتقال الإنسان من مكان لآخر إلى ظاهرة اجتماعية ثقافية هدفها المتعة و الراحة و الاستجمام.

و تعد أحد الأنشطة الحيوية على المستوى الدولي لما لها من علاقة وطيدة بالتنمية فمتى وجدت السياحة عناية في بلد ما إلا وساهمت في تنمية القطاعات الأخرى وفي الوقت ذاته متى اشتملت الاستراتيجيات التنموية على القطاع السياحي إلا وشهد هذا الأخير انتعاشا ليؤدي الدور المنوط به. و ضمن هذا السياق نرى أن السياحة التي تأخذ اهتماما كبيرا عند السياح هي السياحة الحموية لما لها من فوائد على الصحة البدنية و الراحة النفسية للسائح، وأيضا لدورها الهام في حياة الشعوب منذ آلاف السنين، حيث كانت وسيلة هامة للنظافة، وتخفيف آلام الجسم والبحث عن الجمال أيضا.

و الجزائر من الدول التي تتوفر على مقومات لقيام السياحة الحموية كالمنابع الحموية ومياه البحر وكذا الرمال المنتشرة على أرض الوطن، فهي تمتلك مزيجا من المتعة الروحية والجسدية وتعد كنزا سياحيا بحكم ما توفره لقاصديها من أسباب العلاج والهدوء والاسترخاء الذهني والعضلي، سيما لأولئك المرضى طالبي الاستشفاء، والمهتمين بالحفاظ على لياقتهم ورشاقتهم، لكنها لا تلقى الاهتمام اللازم والعناية الكافية للوصول إلى الطموحات، فهي تفتقر لسياسة واضحة المعالم مما يجعلها أقل تنظيما بالرغم من أنها تمتلك مؤهلات سياحية و ثروات طبيعية كبيرة من بينها منابع المياه المعدنية المستخدمة غالبا كعلاج طبي.

و نظرا للدور الذي تقوم به السياحة الحموية كأداة للتنمية المحلية نجد أن المحطات المعدنية تستغل بطريقة تقليدية، ولا تزال تعاني من نقص الوسائل الحديثة المستعملة في العلاج و النظرة الضيقة

للمجتمع، و كذلك السياسة المتبعة في هذا القطاع، لذلك فإن ضرورة صيانة و حماية الحمامات المعدنية

يجلب مداخل السياحة قصد تحسين الظروف المعيشية للسكان المحليين.
و سنتطرق لهذا الموضوع تحت عنوان "السياحة الحموية كأداة للتنمية المحلية دراسة حالة حمام ربي
مدينة سعيدة"، و الذي يحتوي على مقدمة عامة التي نجد فيها الإشكالية، الفرضيات، أهداف الدراسة،
أهمية الموضوع، مبررات اختيار الموضوع، منهجية البحث و الأدوات المستعملة، و هيكلية البحث.
أما الفصل الأول فهو عبارة عن تقديم لمفاهيم عامة تختص إطار الموضوع، و الذي يحتوي على مفاهيم
السياحة، السياحة الحموية، التنمية المحلية و دور السياحة في التنمية المحلية.
الفصل الثاني هو عبارة عن تقديم حالة الدراسة و لقد تطرقنا فيه إلى تقديم بلدية اولاد خالد و الدراسة
التحليلية للتجمع حمام ربي، لنقوم بعد ذلك بتقديم بطاقة تقنية للمحطة المعدنية حمام ربي.
في حين الفصل الثالث كان عبارة عن تحليل الاستمارة و تحقيق الفرضيات.
و في الأخير خاتمة عامة و التي قمنا فيها بالتذكير بالفرضيات و استعرضنا أهم النتائج التي تم التوصل
إليها ثم قدمنا توصيات و اقتراحات خاصة بالموضوع.

1- الإشكالية:

تعتبر الجزائر من بين الدول التي تتمتع بالعديد من المؤهلات و الإمكانيات السياحية الحموية، تختلف من منطقة إلى أخرى، وذلك بفضل انتشار الحمامات الطبيعية و العيون المعدنية التي أصبحت محطات ذات قيمة سياحية و بعد ترفيهي يساهم في بعث السياحة الحموية بجميع أشكالها.

ومن بين المدن الجزائرية مدينة سعيدة التي بها حمام ربي الذي يعتبر من إحدى المناطق السياحية لتواجد محطة المياه المعدنية الطبيعية الساخنة به، إلا أنه لا يلقى الاهتمام اللازم و العناية الكافية للوصول إلى الطموحات و النتائج المرجوة سواء على المستوى المالي أو الاقتصادي، الأمر الذي يدفع بنا كباحثين إلى إيجاد مناهج و سبل كفيلة لتطوير هذه الموارد و الارتقاء بها قصد تحقيق تنمية محلية، هذا ما يقودنا إلى طرح التساؤل التالي:

هل يمكن للسياحة الحموية أن تساهم في تحقيق التنمية المحلية؟

2- الفرضيات:

2-1- الفرضية:

للسياحة الحموية فاعلية و دور كبير في تحقيق التنمية المحلية.

3- أهمية الموضوع:

تكمن أهمية الدراسة في تسليط الضوء على السياحة التي تساهم في تنويع قاعدة الاقتصاد الوطني، وزيادة القدرة الإنتاجية، و الأهمية التي بدأت توليها الجزائر للقطاع السياحي من خلال استراتيجية تطويره، و من بين هذه القطاعات السياحية: السياحة الحموية و إبراز الدور الذي تلعبه في التنمية المحلية، كونها أصبحت من المرتكزات الأساسية لعملية تحقيق و إرساء قواعد التنمية الاقتصادية، بالإضافة إلى التعريف بالمحطة المعدنية حمام ربي بولاية سعيدة، و تفعيل السياحة الحموية بها خاصة من خلال توفير فرص عمل للسكان في الخدمات الفندقية و المطاعم و غيرها، مما يؤدي إلى القضاء على معدلات البطالة و تلبية حاجيات المواطنين و طموحاتهم في هذا المجال.

4- أهداف الدراسة:

- ✓ الاستغلال الأمثل للإمكانيات الموجودة في حمام ربي قصد تحقيق تنمية محلية.
- ✓ تفعيل دور السياحة الحموية للمساهمة في التنمية الاقتصادية.
- ✓ محاولة دراسة و معرفة كيفية مساهمة القطاع السياحي الحموي في التنمية المحلية لولاية سعيدة.

5- مبررات اختيار الموضوع:

- ✓ الرغبة الشخصية لدراسة الموضوع.
- ✓ أهمية السياحة الحموية التي تعتبر قطاعا حيويا ومصدرا هاما لتحقيق إيرادات مالية.
- ✓ اعتبار المحطة المعدنية حمام ربي من الأماكن السياحية الحموية العلاجية المهمة في الجزائر وخاصة في المنطقة الغربية من الوطن.
- ✓ يعتبر موضوع التنمية المحلية ذو أهمية بالغة كونه يسمح بتحقيق تنمية وطنية شاملة.

6- منهجية البحث و الأدوات المستعملة:

6-1- المنهجية المتبعة:

كل بحث علمي له منهجية يتبعها من أجل الوصول إلى الأهداف و الغايات المسطرة له، وبالتالي فإن وظيفة المنهجية هي جمع المعلومات و العمل على تصنيفها و ترتيبها و تحليلها من أجل استخلاص نتائجها و لدراسة أي ظاهرة لا بد من وصف و تحليل هذه الأخيرة و جمع معلومات دقيقة عنها للتقرب من واقعها، ويعتبر المنهج الوصفي التحليلي منهجا عاما لبحثنا، حيث لاحظنا أنه يتلاءم مع طبيعة عملنا، إذ يركز أساسا على دراسة الموضوع و تحليله من الناحية الوظيفية الوصفية "و الذي يلجئ الباحث إليه، حين يكون على علم بأبعاد الظاهرة التي يريد دراستها، نظرا لتوفر المعرفة بها من خلال بحوث استطلاعية أو وصفية سبق أن أجريت عن هذه الظاهرة، لكنه يريد التوصل إلى معرفة دقيقة و تفصيلية عن عناصر الظاهرة".⁽¹⁾

1- عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية 2007.

وتعتمد الدراسة أيضا على منهج دراسة حالة، "الذي يقتضي تعمق في دراسة الوحدة، بغية الإحاطة بها و إدراك خفاياها و معرفة العوامل المؤثرة في تلك الوحدة، و إبراز الارتباطات بين أجزاء الوحدة".⁽¹⁾

6-2- الأدوات المستعملة:

اعتمدنا في هذا البحث على مجموعة من التقنيات التي تساعد في عملية البحث وهي:

✓ الملاحظة: اعتمدنا بشكل كبير على الملاحظة و الزيارة الميدانية للتجمع حمام ربي و ذلك لأن

أسلوب الملاحظة يمتاز بالجوانب الملموسة في معايشة الموضوع و المشاهدة عن قرب.

✓ المقابلة: كونها تعتبر من أهم الوسائل البحثية لجمع البيانات و المعلومات بدقة و ذلك من خلال

مقابلة بعض المسؤولين و السلطات المحلية التي لها علاقة بالقطاع السياحي.

✓ المخططات: الاعتماد على التشخيص العلمي على المخططات البيانية.

✓ الصور الفوتوغرافية: و هي عنصر مكمل للملاحظة و تساعدنا على التحليل.

✓ الاستمارة: لكون هذه الطريقة تساعدنا على جمع البيانات حول الموضوع.

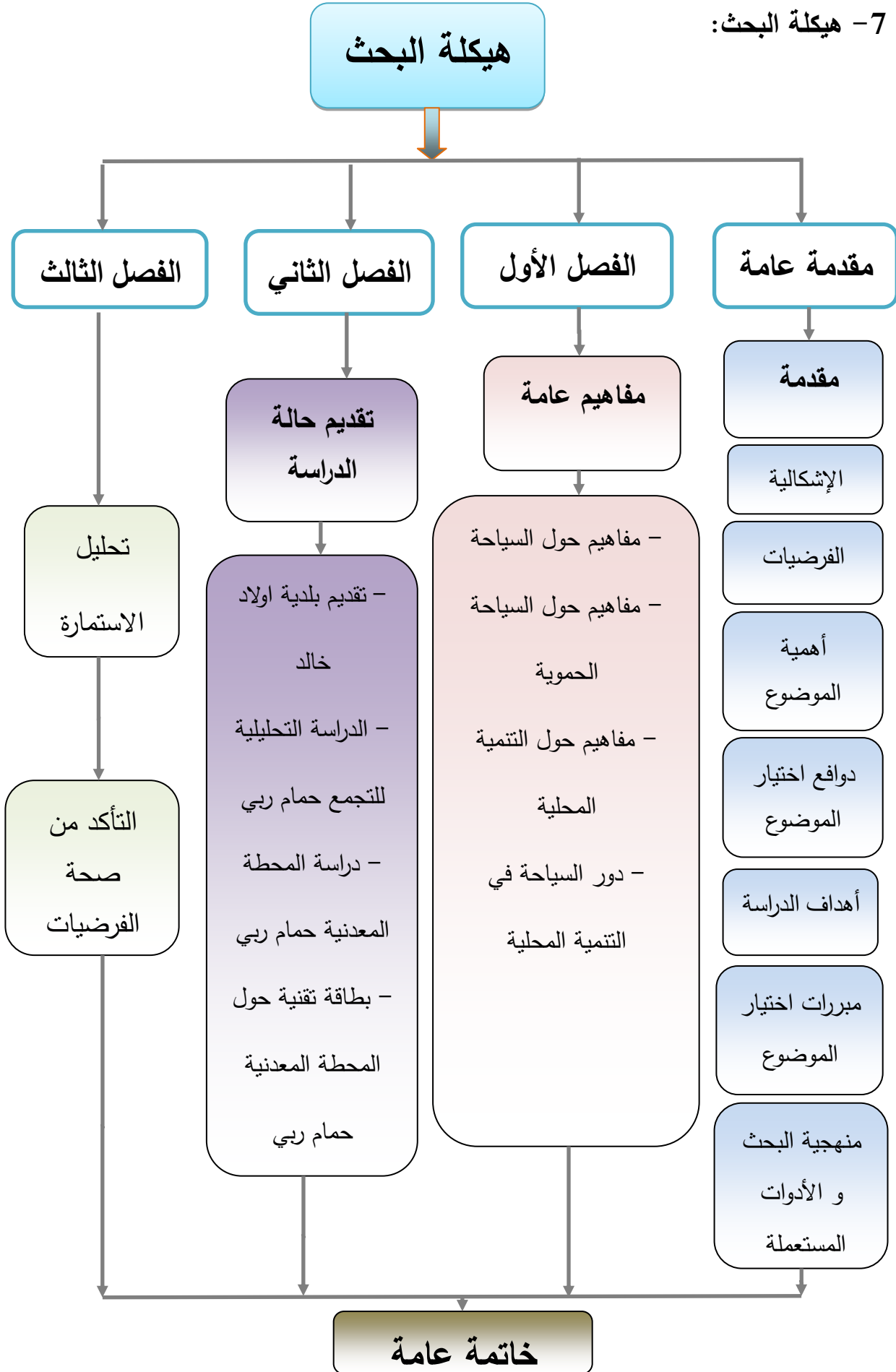
✓ كتب، رسائل و بحوث جامعية.

و قمنا بكتابة النصوص و معالجة كل المعلومات و المعطيات و رسم الخرائط الخاصة بالبحث، كما قمنا

بتفريغ الاستمارات و استخراج المعلومات و النسب و تحليلها و تمثيلها في Word, Excel, Autocad.

1- محمد شلبي، المنهجية في التحليل السياسي، الطبعة 4، الجزائر: دار هومة، 2002، ص 8.

7- هيكلية البحث:



الفصل الأول

*** مفاهيم عامة ***

تمهيد الفصل

✓ مفاهيم عامة حول السياحة

◀ مفاهيم المكونات السياحية

◀ أنواع السياحة

◀ أهمية السياحة

◀ فوائد السياحة

✓ مفاهيم عامة حول السياحة الحموية

◀ أنواع السياحة الحموية

◀ متطلبات السياحة الحموية

✓ مفاهيم عامة حول التنمية المحلية

◀ تطور مفهوم التنمية المحلية

◀ الأهداف الاقتصادية و الاجتماعية لبرامج التنمية المحلية

◀ أبعاد التنمية المحلية

◀ معايير أبعاد التنمية المحلية

✓ دور السياحة في التنمية المحلية

خلاصة الفصل

تمهيد الفصل:

سنعرض في هذا الفصل إلى بعض المصطلحات والمفاهيم، التي لها علاقة بالموضوع من بعيد أو من قريب والتي تعتبر بمثابة الكلمات المفتاحية التي يكثر تداولها في هذه الدراسة. و من أجل إثراء موضوعنا الموسوم بالسياحة الحموية كأداة للتنمية المحلية سنحاول من خلال هذا الفصل التطرق إلى مفهوم السياحة و سنعرض لمفاهيم السياحة الحموية بالإضافة إلى مفاهيم حول التنمية المحلية.

1- مفاهيم عامة حول السياحة:

1-1 مفهوم السياحة:

1-1-1- المفهوم الأول:

" يعرف عبد الوهاب السياحة بأنها ظاهرة اجتماعية تشمل انتقال أشخاص من مجال إقامتهم المعتادة إلى أماكن أخرى داخل دولهم وهذه السياحة هي داخلية، أو خارج حدود دولهم وهذه السياحة هي دولية، ويعرفها أيضا بأنها مظهر التغير في حياة السائح لأنه يترك مؤقتا محل إقامته المعتاد ليس بهدف العمل أو الهجرة، إنما هروبا من البيئة العملية أو الطبيعية أو الاجتماعية التي يعيش فيها من أجل تجديد الصحة النفسية والمعنوية وإعادة بناء توازنه العقلي والعاطفي." (1)

1-1-2- المفهوم الثاني:

" هي حركة يؤديها الفرد أو مجموعة من الأفراد بغرض الانتقال من مكان إلى آخر، لأسباب اجتماعية أو للترفيه أو لقضاء الإجازات، أو لحضور المؤتمرات أو المهرجانات، أو للعلاج و الاستشفاء، و ليس بغرض العمل و الإقامة الدائمة و لا تدخل في السياحة الهجرة من بلد لآخر أو حتى للعمل المؤقت." (2)

1-1-3- المفهوم الثالث:

" نقصد بالسياحة لغة: التجول في الأرض ويعود هذا المصطلح إلى بداية القرن العشرين إلى الكلمة الانجليزية tourisme المشتقة من to tour أي يتجول و يدور." (3)

1- آمنة أبو حجر، الجغرافيا السياحية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2011، ص68.

2- حسين كفاي، رؤية عصرية للتنمية السياحية في الدول النامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1991، ص12.

3- dictionnaire de géographie p436.

2-1- مفاهيم المكونات السياحية:

1-2-1- تعريف السائح:

" هو كل شخص يغادر مكان إقامته المألوفة إلى مكان آخر بهدف إشباع رغبة معينة، خلال مدة زمنية لا تتعدى اثنتي عشرة شهرا متصلة، دون أن تكون غايته البحث عن منصب عمل." (1)

1-2-2- العرض السياحي:

" هو مجموعة المنتجات و الخدمات الضرورية لإرضاء حاجيات المستهلك، و هذا من خلال العطل و الأسفار." (2)

1-2-3- الطلب السياحي:

" هو العدد الكلي للأشخاص الذين يسافرون أو يرغبون في السفر لأجل استعمال التسهيلات و الخدمات السياحية في أماكن بعيدة عن مكان إقامتهم و أعمالهم المعتادة." (3)

1-2-4- المنتج السياحي:

" المقصود بالمنتج السياحي هو مجموع العوامل و المقومات الطبيعية، الثقافية، التاريخية، المادية، مع مختلف الوسائل و الإجراءات التي لها القدرة على جذب السائحين إلى مكان معين." (4)

1- محيا زيتون، السياحة و مستقبل مصر بين إمكانيات التنمية و مخاطر الهدر، دار الشروق، القاهرة، 2002، ص12.
2 -PY PIERRE, **le tourisme un phénomène**, Edition documentation, Française, 1996, p09.
3-جليلة حسن حسنين، اقتصاديات السياحة، منشورات جامعة الإسكندرية، مصر، 2003، ص07.
4- ريان درويش، الاستثمارات السياحية في الأردن، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 1997، ص11.

3-1- أنواع السياحة: تتميز السياحة بكثرة أنواعها ويمكن تقسيمها إلى عدة أنواع كما يلي: (1)

1-3-1- حسب جنسيات السياح: تقسم السياحة إلى قسمين هما:

◀ **سياحة خارجية دولية:** و تكون من قبل مواطنين أجنبان داخل حدود دولة أخرى.

◀ **سياحة داخلية:** تتم من قبل مواطني دولة معينة داخل حدود دولتهم، وتتفق فيها عملة محلية.

1-3-2- حسب هدفها: تتقسم إلى عدة أقسام هي:

◀ **السياحة العلاجية:** تكمن في هذا النوع من السياحة الحاجة للعلاج الجسمي والنفسي وأمراض

أخرى، وهي تتقسم حسب الوسائل الطبيعية المستخدمة في العلاج وهي تتمثل في السياحة

المناخية، والسياحة العلاجية المعدنية، والسياحة العلاجية البحرية.

◀ **السياحة الترفيهية:** تكمن فيها الحاجة الضرورية لاستعادة القوى النفسية والفيزيائية للفرد.

◀ **السياحة الرياضية:** ويضم هذا النوع جميع أنواع الرياضات المعروفة مثل: تسلق الجبال،

رياضة الصيد، رياضة ركوب السيارات والدراجات.

◀ **السياحة الثقافية:** تهدف هذه السياحة إلى زيادة المعرفة لدى الشخص وهي مرتبطة بالتعرف

على التاريخ والمواقع الأثرية والشعوب وعاداتها وتقاليدها وهذا النوع من السياحة مشهور ومعروف

في مصر واليونان وإيطاليا.

◀ **السياحة الدينية:** وتعتبر من أقدم أنواع السياحة وتتمثل في زيارة المواقع الدينية والتي من

أشهرها، مكة المكرمة والمدينة المنورة، وكذلك الفاتيكان في روما بالنسبة للمسيحيين.

1- مروان السكر، مختارات من الاقتصاد السياحي، دار مجدلاوي للنشر، الطبعة 1، الأردن، 1997، ص 14، 33.

1-3-3- السياحة حسب فترة الإقامة: و تنقسم إلى قسمين:

◀ **سياحة طويلة:** وعادة ما تكون لمدة أسابيع.

◀ **سياحة قصيرة:** تمتد فترتها إلى أقل من أسبوعين.

1-3-4- السياحة حسب المكان الذي يتوجه إليه السياح: يمكن أن نذكر أبرز أقسامها:

◀ **السياحة الجبلية:** و يفضلها الرياضيون بهدف المشي و الجري...الخ.

◀ **السياحة القروية:** وفضلها عدد كبير من السياح لأنها توفر لهم الهدوء والراحة.

1-4- أهمية السياحة: للسياحة أهمية و أدوار مهمة على جميع المجالات والمتمثلة في ما يلي: (1)

1-4-1- الأهمية البيئية:

بما أن البيئة السياحية بيئة اصطناعية أوجدا قدرة الإنسان على استحداث الأدوات واستخدامها في

مجالات تفاعله مع البيئة الطبيعية المتمثلة في عناصر الجذب السياحية الأساسية (الشمس، البحر،

الرمال، والمواقع الأثرية و التاريخية) فلا يمكن أن تتكامل جاذبيتها إلا في ظل بيئة طبيعية مناسبة تمثل

قاعدة لازمة لانطلاق العمل السياحي، وذلك بحماية البيئة السياحية من التدهور مثل:

✓ تطوير نظام النقل والمواصلات متوافق مع البيئة الطبيعية المحلية.

✓ إفساح المجال لنمو وازدهار الإمكانات الطبيعية والنباتية والحيوانية، وإبادة ما قد يكون في البيئة

من حيوانات وحشرات ضارة، وما في الأرض من طفيليات.

✓ القضاء على المخلفات بكل أنواعها وفي جميع الأوساط البرية، الجوية، و البحرية.

1- أحمد الجلال، التخطيط السياحي والبيئي بين النظرية والتطبيق، دار عالم الكتاب، الطبعة 1، القاهرة، مصر، 1998، ص216.

1-4-2- الأهمية الاقتصادية:

◀ خلق مناصب عمل:

" السياحة لها القدرة على توليد مناصب عمل أكثر من أغلب الأنشطة الصناعية الكلاسيكية، فهي توظف أكثر من 4 مرات بالنسبة لصناعة السيارات و 10 مرات قطاع البناء، فمثلا فندق بـ 50 غرفة (100 سرير) يوظف على الأقل 5 عمال دائمين و 10 عمال موسميين و 10 عمال مؤقتين." (1)

◀ تدفق رؤوس الأموال الأجنبية:

" تساهم السياحة في توفير جزء من النقد الأجنبي لتنفيذ خطط التنمية الشاملة، ويمكن تلخيص بعض أنواع التدفقات للنقد الأجنبي الناتج عن السياحة كالاتي:

- ✓ مساهمة رؤوس الأموال الأجنبية في الاستثمارات الخاصة بقطاع السياحة.
- ✓ المدفوعات السيادية التي تحصل عليها الدولة مقابل منح تأشيرات الدخول للبلاد.
- ✓ فروق تحويل العملة.
- ✓ الإنفاق اليومي للسائحين مقابل الخدمات السياحية، بالإضافة إلى الإنفاق على الطلب على السلع الإنتاجية والخدمات لقطاعات اقتصادية أخرى." (2)

1 – Jean MICHEL HOERNER: **Géographie de l'industrie touristique**, Edition ellipses, 1997, P40.

2- أحمد ماهر، عبد السلام أبو قحف، تنظيم وإدارة المنشآت السياحية والفندقية، المكتب العربي الحديث، الطبعة 2، مصر، 1999، ص 17.

تحسين ميزان المدفوعات:

" السياحة تساهم كصناعة تصديرية في تحسين ميزان المدفوعات الخاص بالدولة، ويتحقق هذا نتيجة تدفق رؤوس الأموال الأجنبية المستثمرة في المشروعات السياحية، الإيرادات السيادية التي تقوم الدولة بتحصيلها من جمهور السائحين، وخلق استخدامات جديدة للموارد الطبيعية، والمنافع الممكن تحقيقها نتيجة خلق علاقات اقتصادية بين قطاع السياحة والقطاعات الأخرى." (1)

1-4-3- الأهمية الاجتماعية:

✓ " السياحة مطلب اجتماعي ونفسي هام من أجل استعادة الإنسان لنشاطه وعودته للعمل بكفاءة.
✓ تساهم السياحة في الحد من ظاهرة البطالة، وتحسين المستوى المعيشي للمواطنين." (2)

1-4-4- الأهمية الثقافية:

✓ " تعد السياحة أداة للاتصال الفكري وتبادل الثقافة والعادات والتقاليد بين الشعوب وأداة لإيجاد مناخ مشبع بروح التفاهم والتسامح بينهم، كما تعتبر كذلك أداة للتبادل المعرفي." (3)

1-4-5- الأهمية السياسية:

✓ " تؤدي السياحة إلى تحسين العلاقات بين الدول.
✓ إن النتائج الإيجابية للسياحة على المستوى الاقتصادي و الاجتماعي تساهم في حل الكثير من المشكلات السياسية." (4)

1- آسيا محمد إمام الأنصاري، إبراهيم خالد عواد، إدارة المنشآت السياحية، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة 1، الأردن، 2002، ص3.
2- يسرى دعبس، العلاقات الاجتماعية للسائح، الملتقى المصري للإبداع والتنمية، مصر، 1993، ص120.
3- هالة الرفاعي، التأثيرات الاجتماعية والثقافية للسياحة في المجتمع المحلي، الملتقى المصري للإبداع والتنمية، مصر، 1998، ص223.
4- أحمد ماهر، عبد السلام أبو قحف، مرجع سابق، ص67.

1-5- فوائد السياحة:

" أصبحت السياحة اليوم كحاجة اجتماعية و ضرورية تهتم بها الدولة من أجل إشباع رغبات الأفراد المتمثلة في الرحلات و الترفيه و التعارف ...إلخ، زيادة على ذلك فإن السياحة تساهم بشكل أو بآخر في تنمية الاقتصاد الوطني، و إذا اهتمنا بها و وفرنا لها كل المستلزمات التي تقوم عليها فهي تساهم في:

- ✓ إحداث مناصب شغل عديدة و التقليل من البطالة.
- ✓ الحفاظ على الأثار التاريخية و ترقيتها.
- ✓ المساهمة في زيادة الدخل الوطني وتحسين وضعية ميزان المدفوعات وذلك بنفقة السواح.
- ✓ استرجاع طاقات العمل لقوتها نتيجة لما توفره لها السياحة من الراحة و الاستجمام.
- ✓ تدعيم العلاقات مع الشعوب الناتج عن التعارف و الاطلاع على الثقافات و الحضارات.
- ✓ ترقية الصناعات التقليدية و التراث الثقافي. " (1)

1- رياض حمودة و آخرون، السياحة كأداة لتنمية مدينة القل، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة المسيلة، 2001، ص 11.

2- مفاهيم عامة حول السياحة الحموية:

2-1- مفهوم السياحة الحموية:

2-1-1- المفهوم الأول:

" و هي السياحة المتعلقة بالعلاج الجسمي و النفسي و أمراض أخرى عند المواطنين، و تمارس من أجل الشفاء التام أو التخفيف من الآلام و الأوجاع، و تستخدم فيها الينابيع المعدنية كواسطة أساسية للعلاج عن طريق الاستحمام أو الشرب، و تلعب المياه المعدنية أهمية بالغة في السياحة الداخلية حيث تتوفر الجزائر على 202 منبع مائي تم إحصاؤه على مستوى التراب الوطني، و هذه المنابع مختلفة الخصائص الفيزيائية و الكيميائية من حيث نسبة المعادن و الفوائد العلاجية و صنفت هذه الحمامات كما يلي: (1)

✓ 136 منبع طبيعي: معدني ذو بعد محلي.

✓ 55 منبع طبيعي: معدني ذو بعد جهوي.

✓ 11 منبع طبيعي: معدني ذو بعد وطني.

2-1-2 المفهوم الثاني:

" تعتبر السياحة الحموية من القطاعات الاستراتيجية التي تساهم في تنمية الاقتصاد، من خلال قدرتها على خلق مناصب شغل و جلب العملة الصعبة، و خلق مهارات سياحية و ثقافية و فنية، و بذلك تغيرت نظرة السلطات العمومية للقطاع السياحي و أصبحت تعتبره قطاع يخلق مهارات للثروات و مساهم في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و مصدر يعتمد عليه للتنوع في الموارد التي تبقى في الوقت الحالي رهينة لمداخل المحروقات. " (2)

1- بولسان و زملاؤه، تفعيل السياحة الترفيهية من خلال تهيئة منطقة توسع سياحي بمنطقة شاوشاوة - مدينة تيارت- مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير التقنيات الحضرية، المسيلة جوان 2013، ص22.

2- بلال طرشون و زملاؤه، السياحة الحموية كأداة للتنمية المحلية دراسة حالة حمام البيبان ولاية برج بوعريج، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة تسيير التقنيات الحضرية، المسيلة جوان 2014، ص15.

2-2- أنواع السياحة الحموية:

توجد أنواع للسياحة الحموية منها: (1)

2-2-1- السياحة الترفيهية: يتواجد هذا النوع من السياحة عندما تتوفر الحمامات المعدنية على

مساحات شاسعة و حدائق و تكوينات جيولوجية، و يتمثل الهدف من هذه الرحلة السياحية في قضاء الإجازات و الترفيه في وقت الفراغ و العطل لاستعادة النشاط، و يتميز هذا النوع من السياحة باعتباره عنصر جذب لغالبية السياح الذين يقصدون الحمامات المعدنية.

2-2-2- السياحة الثقافية: و هي التي تهدف إلى إشباع المعرفة و توسيع دائرة المعلومات

الحضارية و التاريخية لدى السائح، و تكون الزيارة فيها للحمامات التي تتميز بآثارها القديمة من مختلف الحضارات، كما يهدف السائح من خلالها إلى تنمية معارفه الثقافية.

2-2-3- السياحة العلاجية: تتمثل في تلبية الحاجة للعلاج و النقاهاة و الاستشفاء من الأمراض

و آلامها أو البحث عن الراحة النفسية، و يعتمد هذا النوع من السياحة بشكل كبير على الخصائص الطبيعية، كما تعتبر السياحة العلاجية من الأنواع المهمة للسياحة الحموية نظرا لما تحققه من دخل معتبر، و ذلك نتيجة قضاء السائح في أغلب الأحيان لفترة تكون متوسطة أو طويلة في العلاج، الأمر الذي يزيد من مصاريفه.

1- المداخلة بعنوان، التنمية السياحية المستدامة في الجزائر "دراسة أداء و فعالية مؤسسات القطاع السياحي في الجزائر ص 03 و 05.

2-3-3- متطلبات السياحة الحموية:

تتطلب السياحة الحموية توفير شروط معينة و ظروف ملائمة تجعل السائح يشعر بتحقيق الحد الأدنى

من الأهداف التي رسمها في مخطيته، و من هذه الشروط ما يلي: (1)

2-3-3-1- الحمامات المعدنية:

و هي تلك الحمامات الطبيعية التي تتبع من الطبيعة على شكل عيون "ينابيع"، يحتوي ماؤها الساخن على عدة عناصر تمكنها من علاج العديد من الأمراض، و أصبحت في السنوات الأخيرة محل استقطاب العديد من السياح مما أعطى طابع سياحي أكثر منه علاجي، و تتنوع الحمامات المعدنية إلى:

2-3-3-2- حمامات المياه الباردة: تؤدي إلى انقباض الأوعية الدموية ومن ثم التنشيط

و الانتعاش، بالإضافة إلى رفع كفاءة الجهاز المناعي و تخفيض درجة حرارة الجسم و تنشيط مسام الجلد و غيرها من العلاجات، كما تساعد الحمامات الباردة على تخفيف آلام الروماتيزم.

2-3-3-3- حمامات المياه الدافئة: تساعد على استرخاء الجسم ومن ثم النوم، بالإضافة إلى تسكين

الآلام الخفيفة، كما تؤدي إلى حدوث اتساع الأوعية الدموية بالجسم بفعل حرارة الماء الدافئ، مما يزيد الدم بها، و تساعد أيضا على ألم المفاصل و الانزلاق الغضروفي و التهاب الشعب الهوائية.

2-3-3-4- حمامات الماء البارد و الماء الدافئ بالتبادل: ويطلق على هذه الحمامات اسم

الحمامات المتعاقبة لها مفعول جيد إذا تم عمل الحمام الدافئ أولا و يليه مباشرة الحمام البارد، و تعد هذه الحمامات بهذه الكيفية بمثابة تدليك للجهاز الدوري، فيوسع الأول الأوعية الدموية و يؤدي الآخر إلى انقباضها، الأمر الذي يؤدي إلى تنشيط كل وظائف الجسم.

1- بلال طرشون، السياحة الحموية كأداة للتنمية المحلية دراسة حالة حمام البيبان ولاية برج بوعرييج، مرجع سابق، ص 16 و 17.

2-3-5- المنتجعات الصحية:

" المنتجع الصحي أو المركز الصحي هو المنتجع المعد لاستقبال المرضى و طالبي الاستشفاء، بالإضافة إلى الروح و تهدئة للنفس من ضغوط الحياة اليومية التي يتعرض لها الإنسان، و يتم ذلك بأنواع عديدة من التدليك الذي يساعد على الاسترخاء، كما يعتبر مركز لتضميد الجراح و تغذية العقل و الجسد و الروح، و تعود أسباب الذهاب إلى المنتجعات الصحية إلى:

البحث عن استعادة لياقة الجسم، و إدارة الإجهاد، راحة البال، التدليل و السرور، الصحة و العافية، البقاء في صحة جيدة، الاسترخاء، إنقاص الوزن، التخلص من السموم، التمرين على المشي، تناول الطعام بشكل جيد و الشعور بالإلهام و توفر المنتجعات مجموعة متنوعة واسعة من التقنيات و الخدمات التقليدية و الحديثة. " (1)

1- المداخلة بعنوان، التنمية السياحية المستدامة في الجزائر، مرجع سابق، ص 03 و 04.

3- مفاهيم عامة حول التنمية المحلية:

يحتل موضوع التنمية المحلية مركزا مهما بين مواضيع التنمية في الفكر الاقتصادي والدراسات الاجتماعية والسياسات الحكومية وبرامج المنظمات الدولية والإقليمية والحركات الاجتماعية، ذلك أنها عملية ومنهج ومدخل وحركة يمكن من خلالها الانتقال بالمجتمع من حالة التخلف والركود إلى وضع التقدم والقوة والسير في طريق النمو والارتقاء إلى ما هو أفضل وسد وتلبية الاحتياجات الأساسية للسكان المحليين بجهودهم الذاتية وبمساعدة من الهيئات الحكومية، وتعتبر أفضل مدخل لتحقيق التوازن بين الأقاليم المختلفة وداخلها، وتوفير المناخ والأرضية الملائمة للتنمية القومية على مستوى القطر ككل.

3-1- مفهوم التنمية:

" تعتبر الإجراءات التنموية عملية تنظيمية وإدارية تستوجب تخطيطا علميا ينسجم و درجة تطور الأوضاع الاقتصادية، و كذا حجم الإمكانيات المتاحة لضمان الاستخدام الكامل للموارد المتاحة قصد تفادي الاضطرابات التي قد تنشأ من حين لآخر." (1)

3-1-2- مفهوم الدكتور محمد شفيق للتنمية:

التنمية تعني عمليات مخططة وموجهة تحدث تغيرا في المجتمع لتحسين ظروفه وظروف أفراده من خلال مواجهة مشكلاته وإزالة العقبات وتحقيق الاستغلال الأمثل للإمكانات والطاقات لتحقيق التقدم والنمو للمجتمع والرفاهية والسعادة للأفراد.

1- فاضل عبد القادر، التنمية الزراعية والاختيار التكنولوجي، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، فرع تخطيط، جامعة الجزائر، 1996، ص01.

3-1-3- مستلزمات التنمية:

لا يمكن للتنمية أن تتحقق إلا بتوفر جملة من اللوازم القاعدية والتنظيمية نحصرها فيما يلي: (1)

✓ الأرض.

✓ رأس المال.

✓ العمل.

✓ التنظيم.

✓ التكنولوجيا.

✓ حجم الوحدات الاقتصادية والاجتماعية.

✓ الهيكل العام للإنتاج.

3-1-4- ركائز التنمية: منها: (2)

◀ **العنصر البشري:** يقصد به اليد العاملة المؤهلة من عمال و إطارات.

◀ **عنصر الأرض:** يقصد به الأرض الصالحة لإقامة التنمية من الناحية العقارية و الفيزيائية.

◀ **رأس المال:** وهو العصب الرئيسي المحرك للتنمية وبدونه تشل وتموت.

1- فاضل عبد القادر، مرجع سابق، ص02.

2- P. MERLIN, Françoise choay(Dictionnaire) de l'urbanisme l'aménagement et de imprimerie, des P U F, 1996, P251.

3-2- مفهوم التنمية المحلية:

3-2-1- المفهوم الأول: ظهر هذا المفهوم في بحر الستينات على إثر النقاشات التي تعالت حول

تهيئة و إعداد التراب، و ذلك من أجل الاختلالات بين الجهات، و لقد كان العالم القروي الحقل الأول لتطبيق هذا المفهوم، لكنه اليوم تجاوز حدود القرية، و التنمية المحلية عملية يمكن بواسطتها تحقيق التعاون الفعال بين المجهود الشعبي و الحكومي للارتقاء بمستوى التجمعات و الوحدات المحلية اقتصاديا واجتماعيا و ثقافيا، من منظور تحسين نوعية الحياة لسكان تلك التجمعات المحلية في أي مستوى من مستويات الإدارة المحلية في منظومة شاملة و متكاملة.

3-2-2- مفهوم الدكتور فاروق زكي للتنمية المحلية:

التنمية المحلية هي تلك العمليات التي توحد جهود الأهالي و جهود السلطات الحكومية لتحسين الأحوال الاقتصادية، و الاجتماعية، الثقافية للمجتمعات المحلية وتحقيق تكامل هذه المجتمعات في إطار حياة الأمة و مساعدتها على المساهمة التامة في التقدم القومي، و تقوم هذه العمليات على عاملين أساسيين هما: مساهمة الأهالي أنفسهم في الجهود المبذولة لتحسين مستوى معيشتهم، وكذا توفير ما يلزم من الخدمات الفنية وغيرها بطريقة من شأنها تشجيع المبادرة والمساعدة الذاتية و المتبادلة بين عناصر المجتمع وجعل هذه العناصر أكثر فعالية.

3-3- تطور مفهوم التنمية المحلية:

" لقد أطلق على عملية تنمية المناطق الريفية والمحلية في عام 1944 م مصطلح تنمية المجتمع، حيث أكدت سكرتارية اللجنة الاستشارية لتعليم الجماهير في افريقيا ضرورة الأخذ بتنمية المجتمع، واعتبارها نقطة البداية في السياسات العامة، من جهة أخرى أوصى مؤتمر كامبردج في عام 1948م، بضرورة تنمية المجتمع المحلي لتحسين أحواله وظروفه المعيشية ككل، اعتمادا على المشاركة الشعبية المحلية لأبناء هذا المجتمع، وفي عام 1954 أوصى مؤتمر أشردج (ASHRIDGE) الذي عقد لمناقشة المشكلات الإدارية في المستعمرات البريطانية بضرورة تنمية المجتمع المحلي، كما ساهم في تحديد مدلول لها، وعلى مستوى الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، ثم التركيز على مفهوم تنمية المجتمع كوسيلة لرفع مستوى المعيشة، وتهيئة أسباب الرقي الاجتماعي المحلي، من خلال مشاركة المجتمع الايجابية ومبادراته الذاتية، علاوة على الجهود الحكومية، وقد تزامن مع مفهوم تنمية المجتمع مفهوم التنمية المحلية الذي ركز على الجانب الاقتصادي وزيادة الإنتاج الزراعي، دون اهتمام الجوانب الأخرى كالخدمات الاجتماعية التي تتمثل في التعليم، الصحة و الإسكان.... الخ، ولما كان مفهوم التنمية الريفية المتكاملة يركز فقط على المناطق الريفية، دون ربطها بتنمية المناطق الحضرية، فقد برز بعد ذلك مفهوم التنمية المحلية، حيث أصبحت التنمية هنا تتجه إلى الوحدات المحلية، سواء كانت ريفية أو حضرية، من هنا أصبحت التنمية المحلية تعرف بأنها عملية التغيير التي تتم في إطار سياسة عامة محلية تعبر عن احتياجات الوحدة المحلية، من خلال القيادات المحلية القادرة على استغلال الموارد المحلية، وإقناع المواطنين المحليين بالمشاركة الشعبية، والاستفادة من الدعم المادي و المعنوي الحكومي، وصولا إلى رفع مستوى معيشة المواطن المحلي، و دمج جميع الوحدات في الدولة." (1)

1- حسين عبد القادر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية، تخصص الدراسات الأورو متوسطية، بعنوان الحكم الراشد في الجزائر و اشكالية التنمية المحلية، جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان - سنة 2011-2012.

3-4- الأهداف الاقتصادية والاجتماعية لبرامج التنمية المحلية:

التنمية المحلية الناجحة هي التي تبنى وتعد برامجها على أساس التخطيط العلمي الواعي الهادف إلى إشباع الاحتياجات الأساسية للسكان ذات المنفعة العامة وتحسين ظروفهم وإطار معيشتهم لذلك يجب أن تكون أهدافها بالضرورة ذات أبعاد مختلفة منها: (1)

- ✓ حشد و تثمين الموارد البشرية والطبيعية والأموال المحلية وترشيد استعمالها.
- ✓ دعم الأنشطة الاقتصادية المنتجة للثروات (صناعة - زراعة - خدمات) وتشجيع إنشاء المقاولات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الإنتاجية بما فيها أنشطة الأسر وتعزيز شبكة الخدمات في الوسط الريفي والحضري بتكاتف وتوحيد الجهود.
- ✓ التخفيف من الفوارق التنموية بين الأقاليم و الولايات وداخل الإقليم الواحد.
- ✓ ترقية الأنشطة الاقتصادية الملائمة لكل إقليم من خلال مراعاة الخصوصية التي تميز كل جهة.
- ✓ إدخال واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في مختلف الميادين الإنتاجية والخدمية.
- ✓ تنمية التهيئة الحضرية عن طريق تشجيع الاستثمار العمومي و الخاص الوطني و الأجنبي.
- ✓ وضع سياسة اقتصادية جوارية وتفعيلها لتتوافق معها مختلف النشاطات القطاعية الاقتصادية والاجتماعية.
- ✓ إقحام المواطنين في تحديد الاحتياجات وإشراكهم في الأعمال المراد القيام بها.
- ✓ تحسين ظروف وإطار حياة المواطنين بتطوير مراكز الحياة وترقية نوعية الخدمات الجوارية وتحسين فاعلية البرامج والأجهزة الاجتماعية لضمان الاستقرار الاجتماعي وتثبيت السكان بالأخص في المناطق الريفية.

1- أحمد شريفي، تجربة التنمية المحلية في الجزائر، كلية الاقتصاد - دمشق - 2009، ص08، ص09.

3-5-5- أبعاد التنمية المحلية: من بينها: (1)

3-5-1 البعد الاقتصادي:

تراعي التنمية المحلية البعد الاقتصادي من أجل تنمية الاقليم المحلي اقتصاديا، وذلك عن طريق البحث عن القطاعات الاقتصادية التي يمكن أن تتميز بها المنطقة، سواء عن طريق النشاط الزراعي أو الصناعي أو الحرفي، ولهذا فنجد أن المنطقة التي تحدد مميزاتها مسبقا تكون قادرة على النهوض بالنشاط الاقتصادي المناسب لها من أجل توفير فائض القيمة عن طريق المنتجات المحققة بالإضافة إلى ذلك يمكن لها أن تدمج أفراد المجتمع الباحثين عن فرص العمل في النشاط الاقتصادي ولهذا تصبح التنمية المحلية تحقق البعد الاقتصادي عن طريق امتصاص البطالة من جهة وعن طريق توفير المنتجات الاقتصادية التي تتميز بها المنطقة من جهة أخرى سواء للاستهلاك المحلي أو للتوزيع في الأقاليم الأخرى، وكذلك تعتمد التنمية المحلية على بناء الهياكل القاعدية المحلية من طرقات و مستشفيات ومدارس.... الخ، هذه الهياكل القاعدية بالإضافة إلى كونها تسمح بدمج طالبي العمل فإنها تمهل الطريق نحو الجو المناسب لأفراد المجتمع القاطنين بذلك الاقليم، وتستقطب أصحاب رؤوس الأموال المتواجدين في الأقاليم الأخرى من أجل الاستثمار بهذه المنطقة.

3-5-2- البعد الاجتماعي:

يركز البعد الاجتماعي للتنمية المحلية على أن الانسان يشكل جوهر التنمية وهدفها النهائي من خلال الاهتمام بالعدالة الاجتماعية، ومكافحة الفقر وتوفير الخدمات الاجتماعية لجميع أفراد المجتمع، بالإضافة إلى ضمان الديمقراطية من خلال مشاركة الشعوب في اتخاذ القرار بكل شفافية.

1- غريبي أحمد، أبعاد التنمية المحلية وتحدياتها في الجزائر، مجلة البحوث والدراسات العلمية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة المدية، ص07، 08، 09، 10، 2010.

ولهذا نجد أن البعد الاجتماعي للتنمية المحلية يمثل حجر الزاوية لأن توفير الحياة الاجتماعية المتطورة من شأنها أن تدمج كل طاقات المجتمع لتطوير الثروة وزيادة القيمة المضافة، وعليه نجد أن تسخير التنمية المحلية هو خدمة للمجتمع إذ يمكنها أن تقدم لنا مجتمع يتصف بالنبيل وبنبذ الجريمة ومحب لوطنه ومنطقته، وهناك ميادين مختلفة تشملها التنمية المحلية لها علاقة وطيدة بالبعد الاجتماعي، مثل: التعليم والصحة والأمن والإسكان،... الخ، كل اهتمامات التنمية المحلية بهذه الجوانب له أثره المباشر على شرائح المجتمع إيجابا أو سلبا.

3-5-3- البعد البيئي:

أدى التدهور في الوضع البيئي على المستوى العالمي ممثلا بالاحتباس الحراري و فقدان طبقة الأوزون و نقص المساحات الخضراء و الأمطار الحمضية، و فقدان التنوع البيولوجي واتساع نطاق التصحر وما إلى ذلك من مشاكل بيئية تتعدى الحدود الجغرافية للدول للدعوة إلى دمج البعد البيئي في التخطيط الإنمائي لدول العالم، وعلى إثر ذلك عقدت الأمم المتحدة مؤتمرا حول البيئة و التنمية (مؤتمر الأرض) في ريودي جانيرو بالبرازيل 1992، ومن الأهداف الرئيسية للمؤتمر الدعوة إلى دمج الاهتمامات الاقتصادية و البيئية و الاجتماعية على المستوى الدولي، و قد كانت أحد أهم المسائل الرئيسية التي تطرق إليها المؤتمر هي وضع و تقييد استراتيجيات و إجراءات لتحقيق التنمية المستدامة. وفي الأخير يمكن الجزم أن التنمية المحلية مجبرة لمراعات الأبعاد الثلاثة الاجتماعية و البيئية و الاقتصادية حتى تعود بالنفع العام على أفراد المجتمع.

3-6-6- معايير أبعاد التنمية المحلية: تتعدد معايير أبعاد التنمية المحلية و التي منها: (1)

3-6-1- المعايير الاجتماعية:

✓ تحسن جودة الحياة.

✓ تخفيض وطأة الفقر.

✓ تحقيق العدالة و المساواة.

3-6-2- المعايير الاقتصادية:

✓ تزويد الكيانات المحلية بعوائد مالية.

✓ الإنتاج من أجل التأثير الإيجابي على ميزان المدفوعات.

✓ نقل التكنولوجيا الجديدة.

3-6-3- المعايير البيئية:

✓ تقليص انبعاث غازات التدفئة.

✓ الحفاظ على الموارد المحلية.

✓ توفير منافع الصحة والمنافع البيئية الأخرى.

✓ المحافظة على الطاقة المتعددة المحلية.

1- غريبي أحمد، مرجع سابق، ص 11.

4- دور السياحة في التنمية المحلية:

" مما لا شك فيه أن قطاع السياحة أداة فعالة في التنمية المحلية انطلاقاً من ميزاته التي لها علاقة بالاقتصاد الجزئي كالربح والسيولة لكن الأكثر من ذلك هو دوره في بعث تحولات اجتماعية واقتصادية تشكل في حد ذاتها قاعدة التنمية على المستوى المحلي.

هذا الدور أخذ عدة أشكال وأنماط تتناسب مع تطور البلد، فمثلاً بالنسبة للدول المتطورة تعرف بعض المناطق منها انخفاض في الحركية الاقتصادية سواء كان ذلك لغلق بعض المصانع أو تقلص النشاط الزراعي مما يولد مظاهر سلبية للاقتصاد أولها على الإطلاق البطالة وخاصة في بعض الدول المتطورة كفرنسا أين تعاني بعض مقاطعاتها ركوداً اقتصادياً، خلفه الاتحاد الأوروبي، وأهم صور ذلك الركود هو النزوح الريفي." (1)

وعند معالجتهم لهاته الوضعية توصل المختصون إلى أنه لا حل لهذا الوضع المتردي للاقتصاد في هذه المناطق سوى إعادة الاعتبار للقطاع السياحي من خلال ترميم المؤهلات الطبيعية لتلك المناطق (حيوانات، نباتات، مواقع تاريخية وأثرية . . . الخ).

أما بالنسبة للدول النامية والتي تختلف طبيعة مشاكلها عن الدول المتطورة، إذ تعاني مناطقها من العزلة الجغرافية ومركزية القرار، فإن مساهمة قطاع السياحة في تنمية المناطق النائية تبدو ذات أثر واضح وفعال من خلال مثلاً عملية فك العزلة عن منطقة ما، إذ عندما يتقرر إقامة مشروع سياحي في مثل هذه المناطق، لا يتطلب ذلك الكثير من المواد الأولية الخاصة واليد العاملة الجد مؤهلة لاستغلاله لتوفير الشرط الأساسي لجلب السياح ولكن يرجع ذلك إلى الجمال الطبيعي أو غنى التراث الثقافي والتاريخي أو وجود المنابع المعدنية... الخ.

1- زياني غوثي بومدين، مكانة السياحة في ظل المعطيات الاقتصادية الجديدة - حالة الجزائر - رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2000، ص 61.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم تناوله لبعض الدلالات المفاهيمية للسياحة والتنمية المحلية، والسياحة الحموية تبين لنا أن تحديد هذه المفاهيم بالغ الأهمية، إذ تكمن في معرفة المحاور الأساسية التي تركز عليها التنمية المحلية من جهة وفي المعالم التي تجسد مبدأ السياحة كقطاع تنموي، والسياحة الحموية تلعب دور في إشباع رغبات الأفراد المتمثلة في الراحة والاستجمام، وكذا تدفع بعجلة التنمية المحلية التي تهدف إلى زيادة الدخل الوطني ورفع المستوى المعيشي وتوفير جميع الخدمات، إذ تعكس أهميتها على الجانب الاقتصادي والاجتماعي و تحقيق التنمية الشاملة، و هذا من أجل تسيير محكم يأخذ بعين الاعتبار الحاجيات الأساسية من الخدمات السياحية مع ضمان توافرها في المستقبل.

الفصل الثاني

*** تقديم حالة الدراسة ***

تمهيد الفصل

✓ تقديم بلدية اولاد خالد

✓ الدراسة التحليلية للتجمع حمام ربي

◀ مراحل التطور العمراني لتجمع حمام ربي

◀ الدراسة السوسيو اقتصادية للتجمع حمام ربي

◀ دراسة التجهيزات الموجودة بتجمع حمام ربي

✓ دراسة حول المحطة المعدنية حمام ربي

✓ بطاقة تقنية حول المحطة المعدنية حمام ربي

◀ تنظيم المحطة المعدنية

◀ أقسام وحدة الاستغلال

◀ قدرات المحطة لاستقبال الزبائن

◀ مزايا المحطة المعدنية

◀ المؤشرات العلاجية لمياه المحطة

◀ التردد على المحطة المعدنية حمام ربي

خلاصة الفصل

تمهيد الفصل:

إن الغرض من الدراسة التحليلية هو الإحاطة أو الإلمام الشامل للجوانب الداخلة في تكوين المدينة بالتركيز على الجانب السياحي والذي هو موضوع الدراسة، حيث اعتمدنا الطريقة التدرجية من الكل إلى الجزء (بلدية اولاد خالد، تجمع حمام ربي، المحطة المعدنية حمام ربي) ولذلك فإننا قمنا بتقديم البلدية، ثم تطرقنا إلى منطقة الدراسة تجمع حمام ربي من خلال دراسة سوسيو اقتصادية و دراسة التجهيزات الموجودة به و في الأخير تناولنا دراسة المحطة المعدنية حمام ربي من حيث تقديم بطاقة تقنية لها و استعرضنا تنظيمها و أقسام وحدة استغلالها و عدد الوافدين إليها.

1- تقديم بلدية " أولاد خالد":

1-1- الموقع:

تقع بلدية أولاد خالد في المركز الشمالي لولاية سعيدة على طول 20 كلم و عرض 23 كلم، وهي تعتبر إحدى بلديات دائرة سيدي بوبكر و ولاية سعيدة، مقرها الرئيسي تجمع الرياحية وهذا ما يجعلها تحتل موقعا هاما، تقدر مساحتها بـ 204.91 كلم².

تضم البلدية بالإضافة إلا التجمع الرئيسي (الرياحية) كلا من التجمعات الثانوية "تجمع عين الزرقاء"، "تجمع حمام ربي"، "تجمع عين تغات"، كما ينتشر بها دواوين مثل دوار "خليل ميلود" و"مثنية".

1-2- حدود بلدية أولاد خالد:

تأتي حدودها على الشكل التالي:

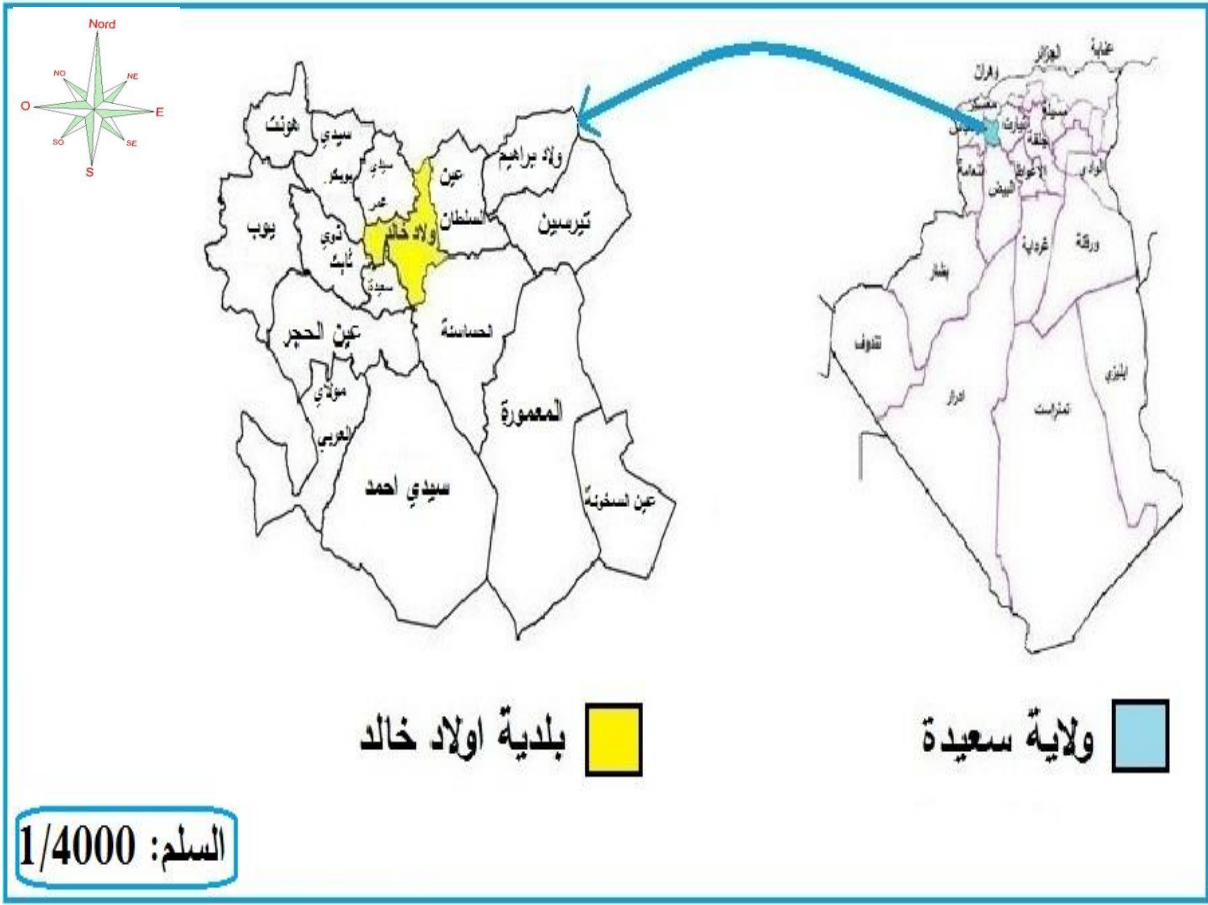
✓ من الشمال و الشمال الشرقي بلدية البنيان.

✓ من الجنوب بلدية سعيدة و بلدية عين السلطان.

✓ من الشرق و من الغرب بلدية ذوي ثابت.

و بالتالي فهي منطقة محدودة بسلاسل جبلية في الغرب و الشمال و بهضاب واسعة نسبيا في الشرق مما يجعلها أكثر حماية و مهياة أكثر لممارسة النشاط الزراعي و تربية الحيوانات.

المخطط رقم (01): الموقع الجغرافي لبلدية اولاد خالد من الولاية



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير + معالجة الطالب

2- الدراسة الطبيعية لبلدية اولاد خالد:

2-1- العوامل المناخية:

2-1-1- المناخ: تتميز بلدية أولاد خالد بمناخ قاري رطب و بارد شتاء و حار و جاف صيفا.

2-1-2- الحرارة: ينخفض معدل الحرارة في البلدية شتاء إلى أقل من 7.5⁰م لتسجل أحيانا إلى أقل

من 2⁰م في المرتفعات و الجبال و ترتفع صيفا لتفوق 43.2⁰م.

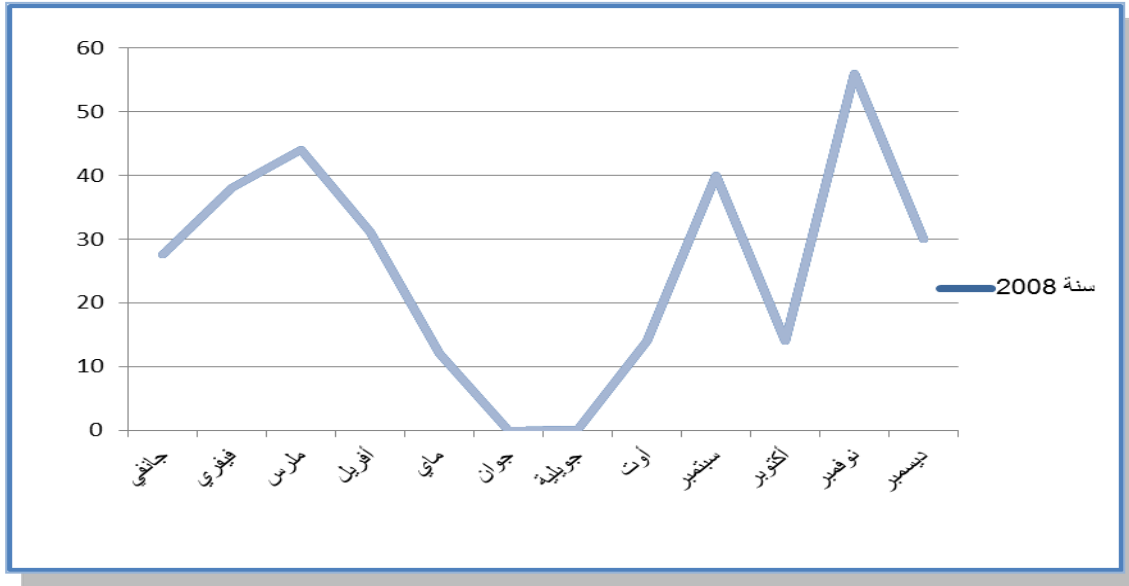
2-1-3- التناقص:

الجدول رقم (01): التناقصات الشهرية

السنة	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
2006	24	12.5	52.01	15.04	4.02	5.03	2.09	25	8.9	18.1	28	17
2007	11.5	13.5	24.9	21.03	33	14	16	48	59	73	14	18
2008	27.5	38.08	44.08	31.05	12	0	0.08	14	40	14	56	30

المصدر: الأرصاد الجوية

الشكل رقم (01): كمية الأمطار المتساقطة في الشهر



المصدر: إعداد الطالب 2017

من المنحنى نلاحظ أن كمية الأمطار غير منتظمة بحيث أنه في الأشهر الأولى يتزايد التناقص ثم يتراجع في الأشهر الوسطى و خاصة في فصل الصيف (جوان، جويلية)، ثم يبدأ يتزايد مرة أخرى و يرجع إلى ما بدأ عليه.

2-1-4- الرياح: تعرف بلدية أولاد خالد بهبوب رياح غربية إلى شمالية غربية في فصل الربيع إلى

فصل الخريف حيث تعرف برياح السيروكو التي تدوم ما يقارب 29 يوم/سنة و هي حارة و قوية تتسبب في الجفاف.

2-2- التضاريس: تعتبر بلدية أولاد خالد منطقة جد محمية من طرف سلسلة من الجبال من الناحية

الغربية "جبل تيبيرتات " 1173 م و من الشمال و الجنوب الشرقي جبل "مونة و جبرود"

1146م كما يوجد بها من الغرب واد سعيدة و من الجنوب واد نزرقي، أما عن الهضاب فيتراوح ارتفاعها ما بين 80 إلى 1000م.

تتوسع بلدية اولاد خالد حسب خطة إشعاعية حيث تشكل مصدر أولي ثم تبدأ في التوسع في جميع

الاتجاهات لتشكل بذلك مجالا مغلقا بشكل متوازي الأضلاع غير أنه يعرف وضعية منفتحة في المنطقة الشرقية.

3- الدراسة التحليلية للتجمع "حمام ربي":

3-1- تقديم تجمع حمام ربي:

3-1-1- الموقع: يقع تجمع حمام ربي في بلدية اولاد خالد على بعد 10 كلم عن مركز ولاية

سعيدة بمحاذاة الطريق الوطني رقم 06، و هو تابع إداريا لدائرة سيدي بوبكر على ارتفاع 710م.

3-1-2- الحدود المباشرة للتجمع حمام ربي: تجمع حمام ربي له ميزة فلاحية، و يتوفر على

إمكانيات سياحية متنوعة، نذكر منها: المياه المعدنية، الغابات، الجبال، و هي محدودة على الشكل

التالي:

من الشمال: بلدية سيدي اعمر.

من الجنوب: دائرة الرياحية.

من الشرق: بلدية عين السلطان.

من الغرب: دائرة الرياحية.

3-1-3- مساحة تجمع حمام ربي: تبلغ مساحة تجمع حمام ربي 12 هكتار.

3-1-4- طبوغرافية منطقة حمام ربي:

- المورفولوجيا و الانحدار: منطقة حمام ربي هي منطقة مسطحة تقع على حافة واد سعيدة،

انحدارات منتظمة ومعتدلة و ضعيفة و لا تتعدى 2% يتراوح معدلها ما بين 700 و 720م.

كما تتواجد بها بعض الانحدارات المتوسطة بنسبة 2 إلى 4% التي تقع في الجهة الشمالية و الجنوبية

و الجنوب الغربي.

3-2-2- مراحل التطور العمراني لتجمع حمام ربي:

3-2-1- المرحلة الأولى (النشأة) 1970م-1980م:

كان تجمع حمام ربي عبارة منبوع مائي يتوسط أراضي زراعية حيث ارتبط ظهور المرحلة بظهوره مما كان منطقة عبور يبعد عن الطريق الوطني رقم 06 المؤدي إلى مدينة معسكر بـ 1 كلم تقريبا مما أدى إلى نشوء الطريق الولائي 102 الرابط بين المنبوع و الطريق الوطني رقم 06 في هذه المرحلة لم تظهر أي سكنات حيث اتخذ الزوار الخيم مأوى لهم للوقاية من الظروف المناخية. قام بويلون المهندس المعماري بتصميم المحطة المعدنية حيث تم المباشرة في إنجازها، حيث تعتبر المحطة النواة الأولى للتوسع حيث نمط التوسع خطي على طول الطريق.

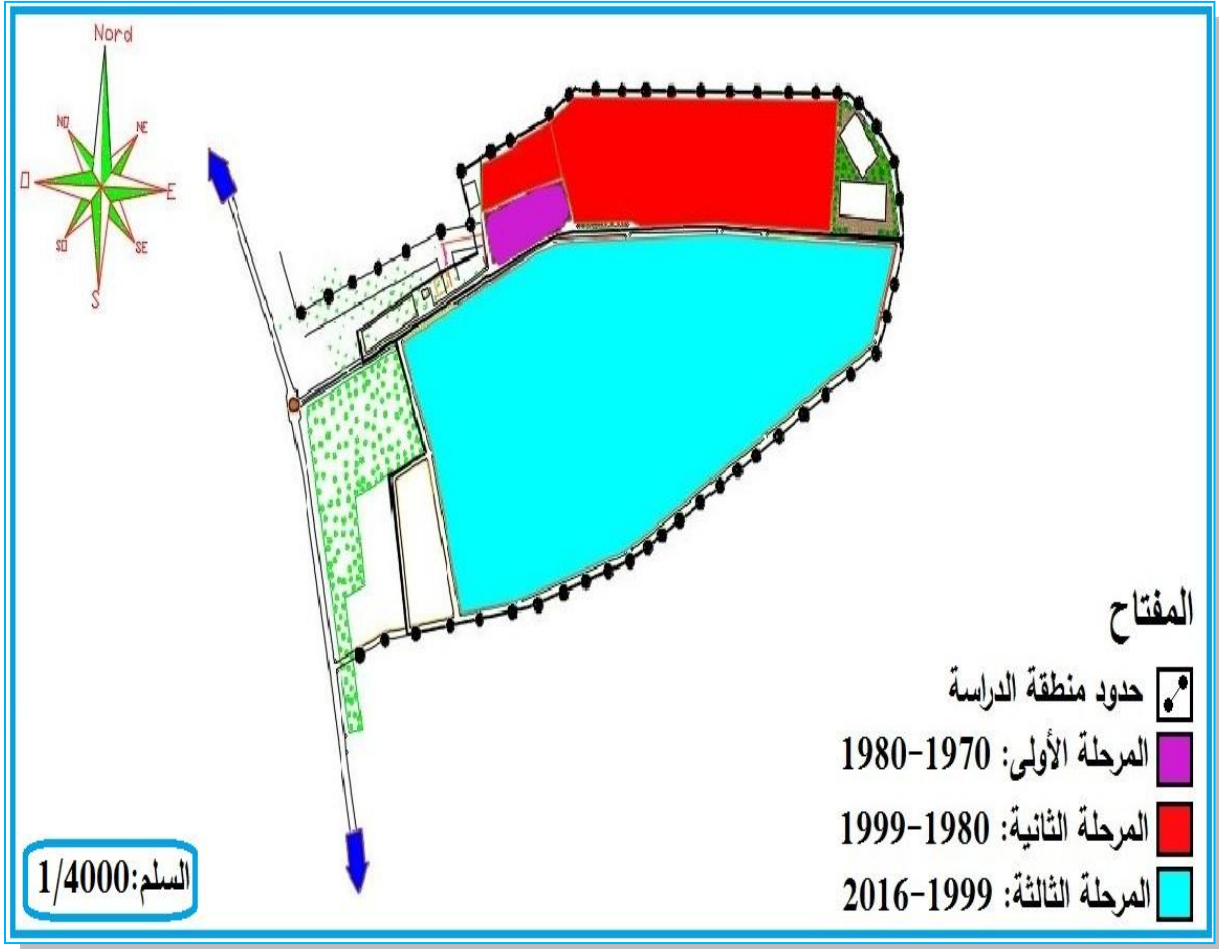
3-2-2- المرحلة الثانية (1980 - 1999م):

نوع النمو العمراني في هذه المرحلة مستمر على طول الطريق حيث التوسع كان مرتبط بالمحطة المعدنية و شكل هذا التوسع أفقي، حيث كانت المحطة المعدنية حمام ربي آنذاك في شكل مؤسسة ولائية تابعة للجماعات المحلية في إطار التنمية المحلية آنذاك لما كانت كل ولاية مطالبة بخلق ثروتها.

3-2-3- المرحلة الثالثة (1999 - 2016):

ظهرت سكنات فردية بمحاذات الطريق الولائي رقم 102 المؤدي نحو عين السلطان حيث تميز نمط النمو العمراني في هذه المرحلة على أنه نمط خطي أما نوع النمو العمراني مستمر و شكل التوسع أفقي، حيث تميز النسيج العمراني الناتج على أنه نسيج عفوي و غير متناسق.

المخطط رقم (02): المراحل التاريخية لتجمع حمام ربي



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير + معالجة الطالب

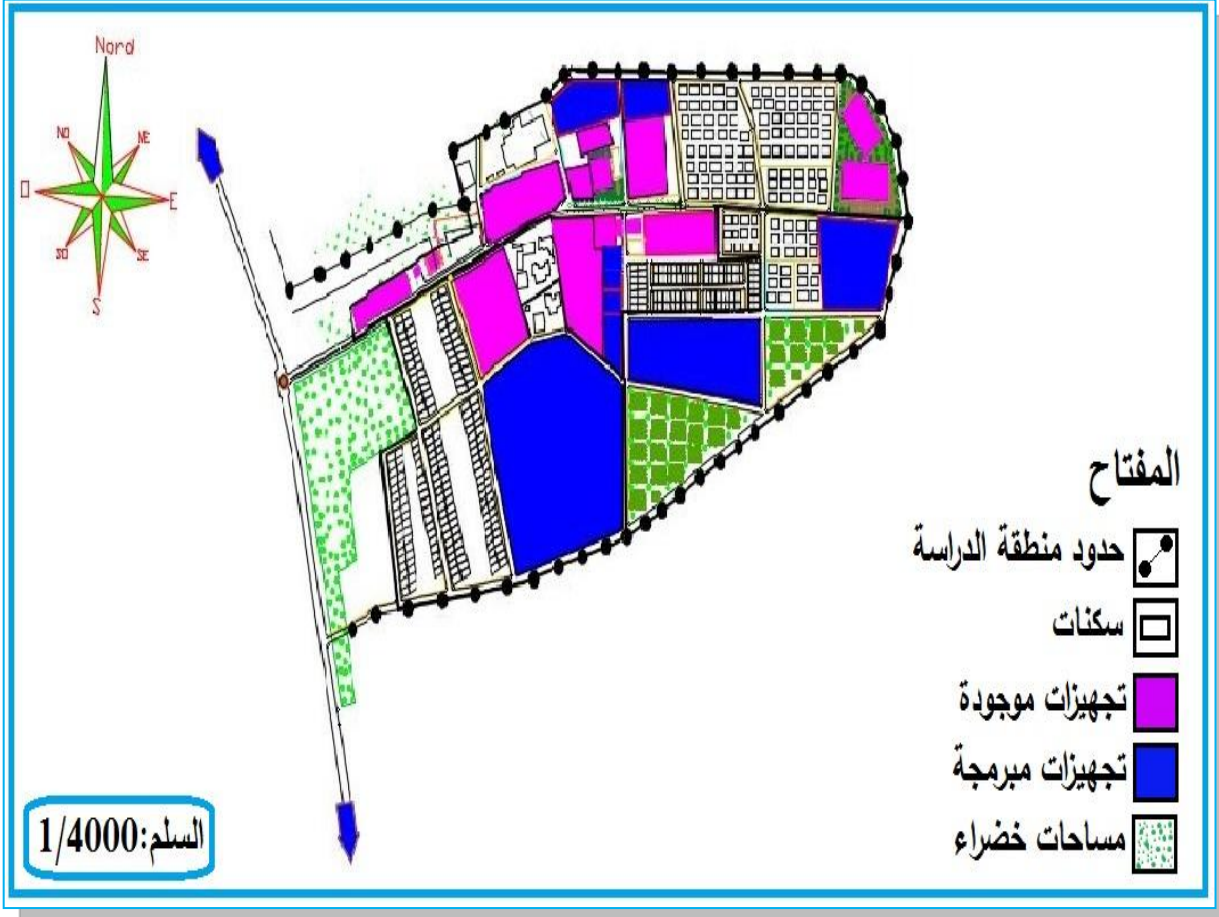
صورة رقم (01): تجمع حمام ربي سنة 1970



المصدر: ملحقة البلدية حمام ربي

3-3- الوضعية الحالية لحمام ربي:

المخطط رقم (03): الوضعية الحالية للتجمع لحمام ربي



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير + معالجة الطالب

صورة رقم (02): تجمع حمام ربي سنة 2016



المصدر: google earth 2016

3-4-4- الدراسة السوسيو اقتصادية للتجمع حمام ربي:

3-4-1- الدراسة السكانية:

- تطور السكان: حسب الإحصائيات المحققة لسنة 2008 بلغ عدد سكان تجمع حمام ربي 1002

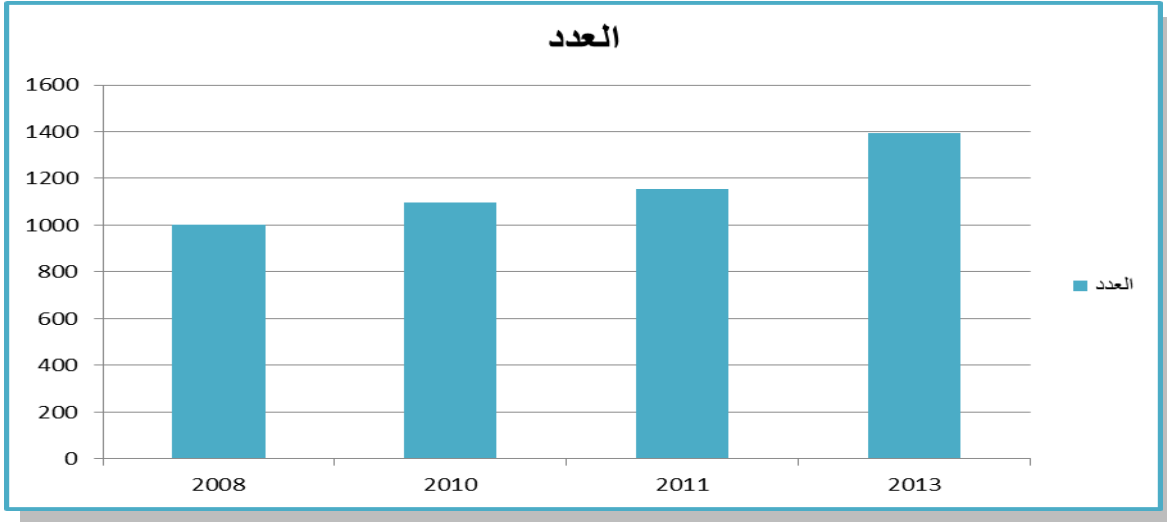
نسمة و بقي تزايد النمو الديموغرافي بطيء للسكان مثلما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (02): تطور عدد سكان تجمع حمام ربي

السنة	2008	2010	2011	2012	2013
عدد السكان	1002	1096	1156	1395	1525

المصدر: الديوان الوطني للإحصاء

الشكل رقم (02): تطور عدد سكان تجمع حمام ربي



المصدر: إعداد الطالب 2017

- **السكنات:** يعتبر السكن العنصر الأساسي لضمان استقرار الإنسان، وهو أحد الأسس التي تحدد

الحالة الاجتماعية و الاقتصادية لسكان المنطقة، بحيث تحتوي على بنايات مختلفة يغلب عليها الطابع

السكن الفردي، حالة هذه السكنات مختلفة منها سكنات جيدة و متوسطة و الأخرى رديئة على حسب

الظروف الاجتماعية للسكان.

3-4-2- الدراسة الاقتصادية:

- التوزيع السكاني حسب النشاط:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مختلف النشاطات الاقتصادية التي يتميز بها تجمع حمام ربي و معرفة العلاقة بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي للسكان، وهذا ما يمكننا من تحديد الأنشطة الممارسة.

الجدول رقم (03): التركيب الاقتصادي والاجتماعي لتجمع حمام ربي لسنة 2013

عدد السكان	الفئة غير النشطة		الفئة النشطة				الفئات
	النسبة %	العدد	العاطلون		العاملون		
	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
1525	21.11	322	36.52	557	42.36	646	تجمع حمام ربي

المصدر: الديوان الوطني للإحصاء

الشكل رقم (03): الفئات النشطة و غير النشطة



المصدر: إعداد الطالب 2017

من خلال الجدول و الشكل رقم (03) نلاحظ ماييلي:

- **السكان النشطون:** وهم الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15- 60 سنة، وهم القادرين على العمل والباحثين عنه، وقد عددهم بـ 1203 نسمة، أي بنسبة 78.88% من مجموع سكان حمام ربي.
- **السكان العاملون:** وهم الأشخاص الذين يمارسون نشاط اقتصادي خلال فترة التعداد، سواء كان العامل مؤجراً أو يعمل لنفسه، وقد بلغ عدد المشتغلين بحمام ربي 646 نسمة أي بنسبة 42.36% من مجموع سكان حمام ربي.
- **السكان العاطلون عن العمل:** وهم الأشخاص في سن العمل والقادرين عليه و الباحثين عنه ولم يجدوه، وقد بلغ عددهم على مستوى المدينة 557 نسمة، أي بنسبة 32.52% من مجموع سكان حمام ربي.
- **السكان غير النشطين:** وهم السكان غير القادرين على العمل، وذلك لعدم وصولهم سن العمل أو تجاوزهم له، أي الفئة الأقل من 15 سنة والأكبر من 60 سنة، وقد بلغ عددهم 322 نسمة، بنسبة 21.11% من مجموع سكان حمام ربي.

3-5- دراسة التجهيزات الموجودة بالتجمع حمام ربي:

تتميز التجهيزات الخاصة بالتجمع حمام ربي بالتنوع في كل المجالات، هذه التجهيزات تتمثل في أنها

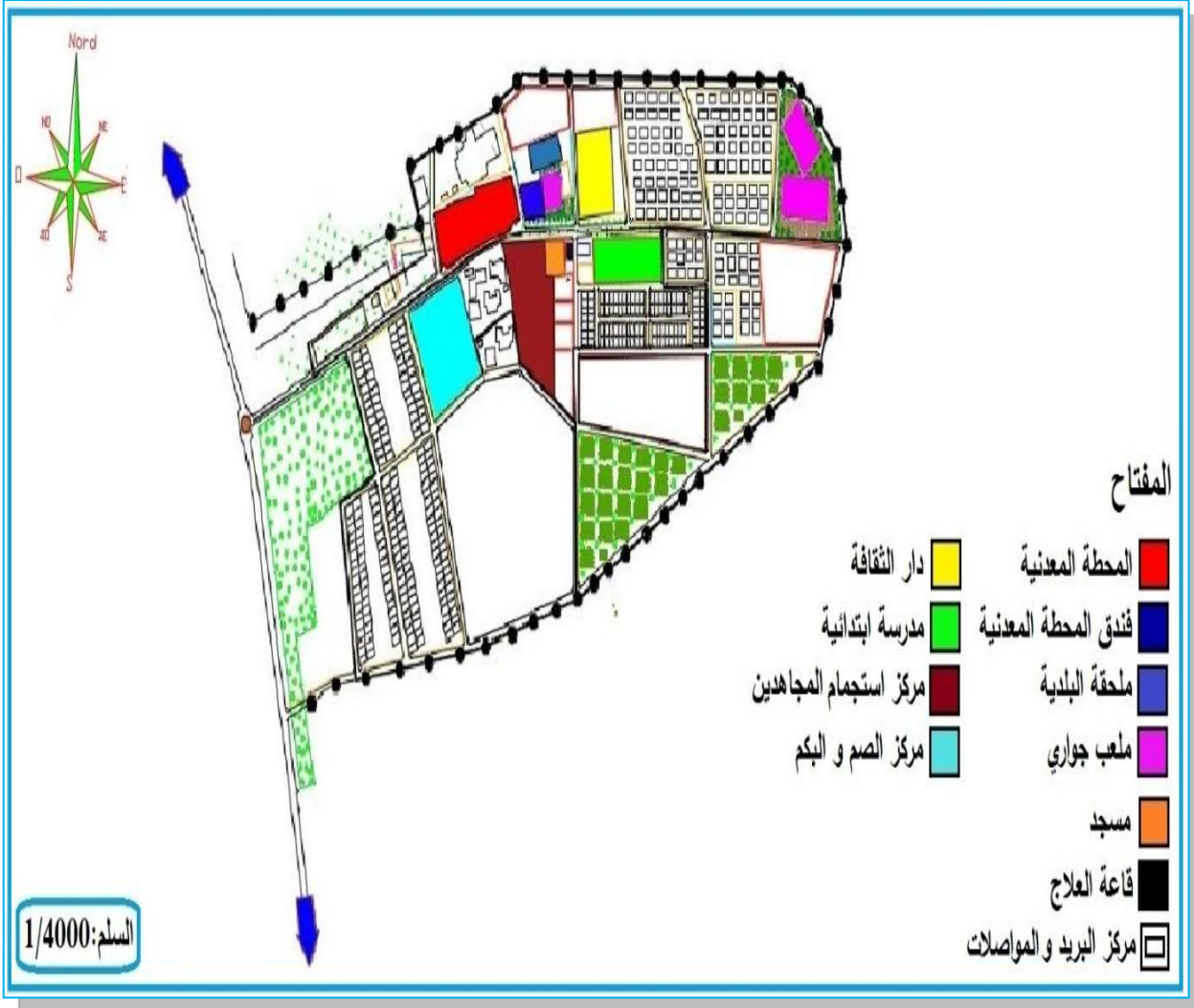
أحادية العدد و هي:

الجدول رقم (04): نوع المرافق الموجودة بالتجمع حمام ربي

نوعية التجهيزات	المرافق
ملحقة البلدية مركز البريد و المواصلات	الإدارية
مدرسة ابتدائية - إكماليه- مركز الصم و البكم	التربوية
قاعة علاج	الصحية
ملعب جواي	الرياضية
مركز الثقافة	الثقافية
مسجد علي بن أبي طالب	الدينية
محلات الرئيس- مقاهي- مطاعم- محلات تجارية	التجارية
المحطة المعدنية حمام ربي- فندق حمام ربي- فندق بيت الضيوف- مركز استجمام المجاهدين حمام ربي	خدماتية

المصدر: إعداد الطالب 2017

المخطط رقم (04): توزيع التجهيزات في تجمع حمام ربي



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير + معالجة الطالب

صورة رقم (04): فندق المياه المعدنية



المصدر: التقاط الطالب 2017

صورة رقم (03): المحطة المعدنية



المصدر: التقاط الطالب 2017

صورة رقم (06): مسجد



المصدر: التقاط الطالب 2017

صورة رقم (05): مركز استجمام المجاهدين



المصدر: التقاط الطالب 2017

صورة رقم (08): مركز الصم و البكم



المصدر: التقاط الطالب 2017

صورة رقم (07): مدرسة ابتدائية



المصدر: التقاط الطالب 2017

صورة رقم (10): مركز البريد و المواصلات



المصدر: التقاط الطالب 2017

صورة رقم (09): ملحقة البلدية



المصدر: التقاط الطالب 2017

صورة رقم (12): ملعب جوارى



المصدر: التقاط الطالب 2017

صورة رقم (11): قاعة علاج

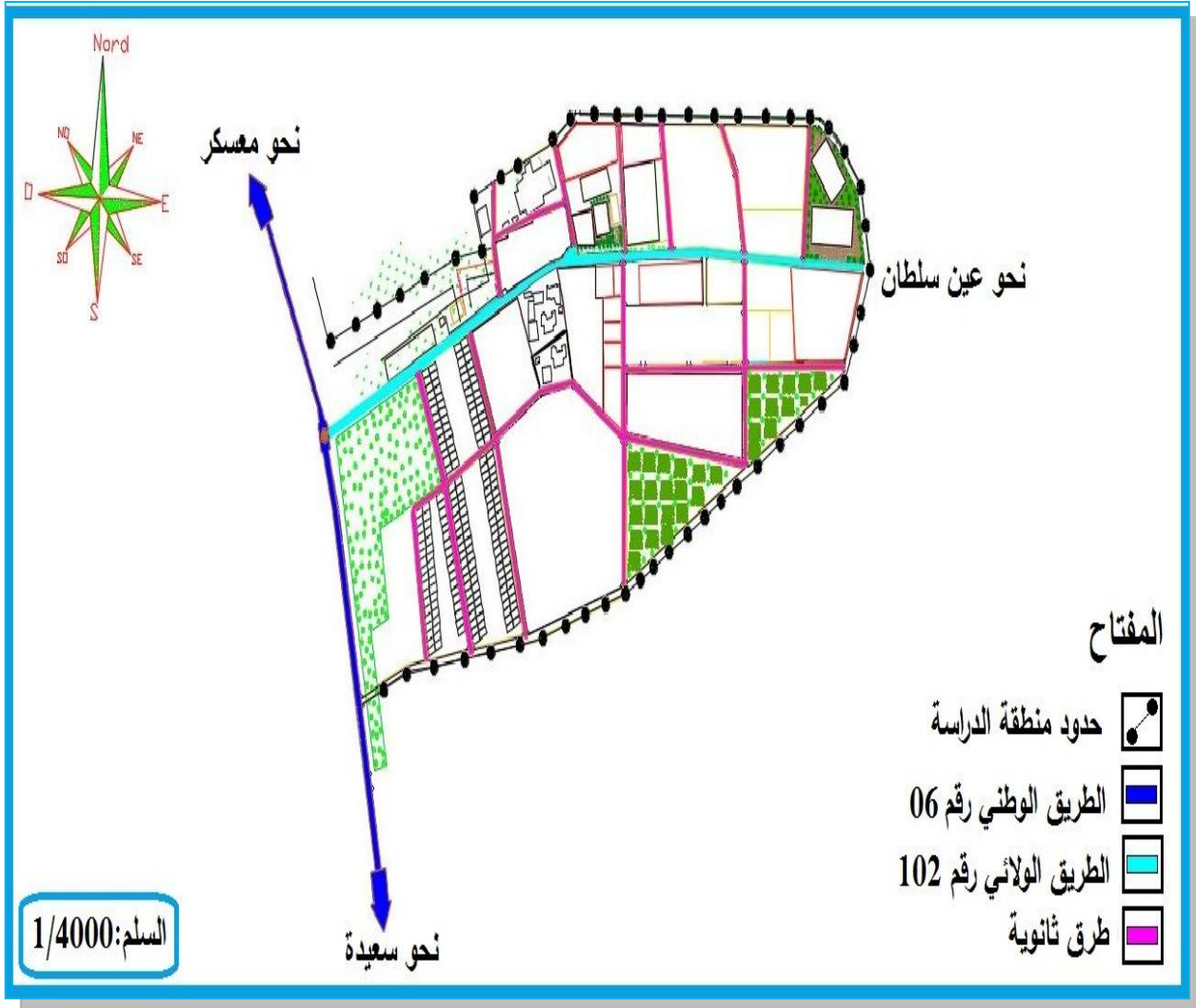


المصدر: التقاط الطالب 2017

3-6- المحاور الهيكلية:

يحتل التجمع موقع استراتيجي إيجابي يتمثل في الطريق الوطني رقم 06 الرابط بين ولاية سعيدة و معسكر، هذا الطريق الوطني الذي يسمح للتجمع باستقطاب عدد كبير من الوافدين و المتنقلين، إضافة إلى هذا يوجد الطريق الولائي رقم 102 الرابط بين التجمع و عين سلطان الذي يعتبر بمثابة محور للتجمع، بالإضافة إلى بعض المنافذ و الممرات الثانوية، و هذا ما يعطي صورة جيدة للتجمع.

المخطط رقم (05): المحاور الهيكلية في تجمع حمام ربي



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير + معالجة الطالب

4- دراسة حول المحطة المعدنية حمام ربي:

4-1- نبذة تاريخية عن المحطة المعدنية حمام ربي:

كان الحمام موجودا منذ الحقبة الرومانية و عند مجيء المستعمر الفرنسي أطلق عليه تسمية

حمام الربيع سميت المحطة المعدنية بحمام ربي نسبة للتسمية التي أطلقها الاستعمار الفرنسي حمام ربي

إلا أن كتابة الكلمة بالفرنسية (**Rabie**) لا ينطق فيها الحرف الأخير ما قاد السكان إلى قتب التسمية

حمام ربي.

تم إنشاء حمام ربي سنة 1970 في شكل مؤسسة ولائية تابعة للجماعات المحلية في إطار التنمية المحلية

آنذاك لما كانت كل ولاية مطالبة بخلق ثروتها.

و في أوت 1997 لما قسمت الدولة إلى 6 مجتمعات كبرى حصلت المؤسسة على استقلالية التسيير في

إطار المجمع الغربي الجنوبي (**Holding and ouest**) و لكن الدولة تبقى تراقب من خلال

محافظي الحسابات.

في سبتمبر 2000 و بعد تقسيم الدولة إلى ثلاث مجتمعات كبرى: شرق، غرب، وسط تم ضم حمام ربي

إلى الغرب في إطار **SGP (Société de gestion des participations de l'état)** ، كما

تبقى الرقابة من طرف الدولة.

30 ماي 2003 أصبح الحمام يسمى المحطة المعدنية حمام ربي فرعا تابعا الى مؤسسة التسيير

السياحي تلمسان **E.G.T.Tlemcen** في إطار عقد اكتساب، قامت **E.G.T.T** بترميم الفرع

بداية بالمطعم الذي كان قد احترق من طرف الإرهاب بعدها غرف الإيواء مع المحافظة على الطابع

التقليدي لها و الذي يميزها عن الفنادق، ثم الحمامات بحيث أخذت الترميمات شكل التجديد بتغيير الخزف

على الجدران و الأرضية بالإضافة إلى التغيير في النظام الداخلي للمحطة و تطوير الوظائف.

4-2- بطاقة تقنية حول المحطة المعدنية حمام ربي:

- المؤسسة الأم: مؤسسة التسيير السياحي بتلمسان E.G.T.Tlemcen
- اسم الفرع: المحطة المعدنية حمام ربي مؤسسة ذات المسؤولية المحدودة ذات الشخص الوحيد.
- المقر الاجتماعي: المحطة المعدنية حمام ربي، تجمع حمام ربي، بلدية اولاد خالد، سعيدة.
- الشكل القانوني: تعتبر المحطة المعدنية حمام ربي فرع من مؤسسة التسيير السياحي بتلمسان.
- طبيعة المحطة: مؤسسة خدمية تعرض خدمات: الإيواء، الإطعام، الحمامات.
- مساحة المحطة: تتربع على مساحة تقارب الهكتار يعادل الجزء المبني منها 3040م².
- الموقع الجغرافي: تقع المحطة المعدنية حمام ربي على بعد 10 كلم من مركز ولاية سعيدة بمحاذاة الطريق الوطني رقم 06 المؤدي نحو ولاية معسكر.
- عدد العمال: 49 عاملا: 33 منهم دائمين، 16 مؤقتين.

4-2-1- تنظيم المحطة المعدنية: تمارس الوحدة المعدنية حمام ربي نشاطا خدميا و المتمثل في

خدمات الإيواء، الإطعام و الحمامات التي تقدمها المحطة لزبائنها المختلفين، و الذين يصل عددهم إلى 288000 زائرا سنويا، أغلبهم محليين إلا في العطل (فترات السياحة) فهي تستقبل الزبائن الأجانب بمعدل أكبر.

تشتمل المحطة المعدنية على 6 وحدات رئيسية و هي: الإدارة و الوسائل العامة، المحاسبة و المالية، الاستغلال، التقنية، الأمن و المشتريات، تنحدر تحت كل وحدة مجموعة من الأقسام و بالتالي سوف نتعرض إلى وحدة الاستغلال بشكل مفصل أما باقي الوحدات فسوف يتم عرضها بالهيكل التنظيمي للمحطة.

4-2-2- أقسام وحدة الاستغلال:

- الإقامة (الإيواء): يضم قسم الإيواء:

✓ 13 جناح عائلي مجهز بسعة 52 سرير.

✓ 12 أستوديو مجهز بسعة 24 سرير.

صورة رقم (13): غرف الإيواء



المصدر: التقاط الطالب 2017

- الإطعام:

✓ تحتوي المحطة مطعمًا بسعة 120 وجبة في اليوم الواحد (الغذاء و العشاء).

صورة رقم (14): الإطعام



المصدر: التقاط الطالب 2017

– الحمامات:

✓ تحتوي 53 غرفة للاستحمام الفردي مقسمة إلى جناحين: أحدهما للرجال و الآخر للنساء، قاعة للاستحمام الجماعي بالنسبة للنساء و اثنان للرجال، بسعة إجمالية 1152 حمام يوميا.

صورة رقم (16): حمام نساء

صورة رقم (15): حمام رجال



المصدر: التقاط الطالب 2017



المصدر: التقاط الطالب 2017

– قاعة للشاي:

✓ تشمل على قاعة و شرفة، تتسع لاستقبال 100 شخص يوميا.

صورة رقم (17): قاعة الشاي



المصدر: التقاط الطالب 2017

- موقف للسيارات:

✓ يتسع لـ 35 مركبة.

صورة رقم (18): موقف للسيارات



المصدر: التقاط الطالب 2017

- جناح طبي:

✓ يحوي معدات العلاج الخاصة بممارسة نشاط التدليك الطبي في التخصصات التالية:

◀ المعالجة المائية:

✓ دورات متابعة ضمن برامج لمعالجة المناطق المستهدفة.

✓ التدليك تحت الماء.

◀ المعالجة الكهربائية:

✓ باستخدام الأشعة الحمراء و التدليك.

◀ العلاج الطبيعي:

✓ يشرف على هذه الوحدة فريق طبي مكون من موظفين مؤهلين في هذا المجال.

صورة رقم (19): الجناح الطبي



المصدر: التقاط الطالب 2017

صورة رقم (21): المعالجة المائية



المصدر: التقاط الطالب 2017

صورة رقم (20): المعالجة الكهربائية



المصدر: التقاط الطالب 2017

صورة رقم (23): العلاج الطبيعي



المصدر: التقاط الطالب 2017

صورة رقم (22): غرفة التدليك



المصدر: التقاط الطالب 2017

4-3- قدرات المحطة لاستقبال الزبائن:

الجدول رقم (05): قدرة المحطة المعدنية لاستقبال الزبائن

قدرات المحطة لاستقبال الزبائن	وحدة الاستغلال
25 غرفة بـ 89 سرير .	الإيواء
120 وجبة يوميا . 25 مقعدا بقاعة الشاي .	الإطعام
1152 يوميا .	الحمامات
من 40 إلى 60 فرد يوميا .	الجناح الطبي
14 ساعة عمل يوميا طيلة الأسبوع بالنسبة للحمام، أما بالنسبة للإيواء فهي 24 ساعة على 24 طيلة الأسبوع .	جدول العمل

المصدر: المحطة المعدنية حمام ربي

الجدول رقم (06): الحضور اليومي للزبائن في الأقسام المختلفة

20%	الإيواء
15%	الإطعام
52%	الحمام

المصدر: المحطة المعدنية حمام ربي

4-4- مزايا المحطة المعدنية:

4-4-1- المصدر المعدني:

أثبتت الدراسات الكيميائية التي تم إجراؤها بأن المياه المعدنية حمام ربي مشتقة من ينبوع حار مياهه كبريتية، يبلغ متوسط درجة حرارتها 49° مئوية بتدفق يصل متوسطه إلى 6 لترات في الثانية بتواجد الكلور و أملاح الصوديوم بمقدار 1 غ في اللتر الواحد.

✓ الكلور 0.396 غ.

✓ ثاني أكسيد الكربون 0.029 غ.

✓ ثاني أكسيد الكبريت 0.236 غ.

✓ المغنيسيوم 0.060 غ.

✓ الكبريت 0.247 غ.

✓ الصودا 0.558 غ.

4-5- المؤشرات العلاجية لمياه المحطة:

✓ الأمراض الروماتيزمية (الروماتيزم و التهاب المفاصل).

✓ الاضطرابات العصبية.

✓ الاضطرابات الجلدية (الصدفية، الأكزيما، حكة)

✓ الاضطرابات الوردية.

✓ اضطرابات الجهاز التنفسي (التهاب القصبات المزمن، الربو).

✓ اضطرابات الجهاز الهضمي (المعدة، أعراض القولون العصبي).

4-6- التردد على المحطة المعدنية حمام ربي:

الجدول رقم (07): التردد على المحطة المعدنية حمام ربي حسب النوع

الرقم	الشهر	عدد المستحمين " الضمان الاجتماعي "	عدد المستحمين " المتعاقدين "	عدد المستحمين " الأحرار "	حمام عادي	المجموع
01	جويلية	00	04	176	7030	7210
02	أوت	00	25	655	23800	24480
03	سبتمبر	00	19	641	20200	20860
04	أكتوبر	00	16	624	25350	25990
05	نوفمبر	00	33	657	26830	27520
06	ديسمبر	00	27	863	29640	30530
	المجموع	00	124	3616	132850	136590

المصدر: مديرية السياحة 2016

الجدول رقم (08): التردد على المحطة المعدنية حمام ربي حسب السن

الرقم	الشهر	< من 20 عام	من 20 عام إلى 39 عام	من 40 عام إلى 60 عام	> من 60 عام	المجموع
01	جويلية	50	50	55	29	184
02	أوت	200	250	180	75	705
03	سبتمبر	150	300	150	79	679
04	أكتوبر	120	400	67	69	656
05	نوفمبر	200	300	173	50	723
06	ديسمبر	209	400	158	150	917
	المجموع	929	1700	783	452	3864

المصدر: مديرية السياحة 2016

خلاصة الفصل:

من خلال الدراسة التحليلية التي قمنا بها على مستوى التجمع حمام ربي و على مستوى المحطة المعدنية

حمام ربي نستخلص مايلي:

على مستوى التجمع:

- أن تجمع حمام ربي يمتاز بإمكانيات سياحية معتبرة منها: المحطة المعدنية حمام ربي، و فندق المياه المعدنية هذا ما يسمح أن يحتل مكانة سياحية عالية و مؤهلة أن تكون قطبا سياحيا و هذا إذا استغلت الإمكانيات كوسيلة للتنمية و التطوير.
- توزيع و تنوع التجهيزات في المنطقة تؤهلها لجلب الحركة و تدفق السياح.
- توفر التجمع على الأمن و هو من المؤهلات السياحية التي تجذب السياح إلى المنطقة.
- وجود الطريق الوطني رقم 06 بمحاذات التجمع يلعب دورا هاما في تشجيع الحركة الاقتصادية و السياحية.

على مستوى المحطة المعدنية حمام ربي:

- المحطة المعدنية حمام ربي تمتاز بموقع استراتيجي هام وذلك لسهولة الوصول إلى المحطة عبر الطريق الولائي 102.
- توفر التجهيزات الضرورية داخل المحطة المعدنية من أقسام وحدات الاستغلال (الإيواء، الإطعام، الحمامات،... الخ) و الجناح الطبي من شأنه أن يساعد في عملية جذب السياح و هذه الخدمات في حالة جيدة.
- مياه المحطة المعدنية حمام ربي لها خصائص علاجية مفيدة ترقى لطموحات المرضى الزوار.
- حسن الاستقبال و الترحيب في مصلحة الاستقبال و الإطعام يجعل السياح يكررون الزيارة لحمام ربي.

الفصل الثالث

*** تحليل الاستمارة و التأكد من صحة الفرضية ***

تمهيد

◀ تحليل الاستمارة

◀ خلاصة

◀ التأكد من صحة الفرضية

تمهيد:

يشمل مجتمع البحث لهذه الدراسة، السياح الوافدين إلى المؤسسة الحموية لحمام ربي (ولاية سعيدة)، وقد تم التعامل مع عينة مختارة عشوائيا من هذا المجتمع بلغت 200 سائح، و كان الهدف من وراء توزيع 200 استمارة هو ضمان مشاركة أكبر عدد ممكن، و قد تم ملء معظمها و استطعنا أن نحصل على 80% من الأوراق الموزعة و عليه يكون حجم العينة المستخدمة 160 سائح.

1- تحليل استمارة التحقيق الميداني:

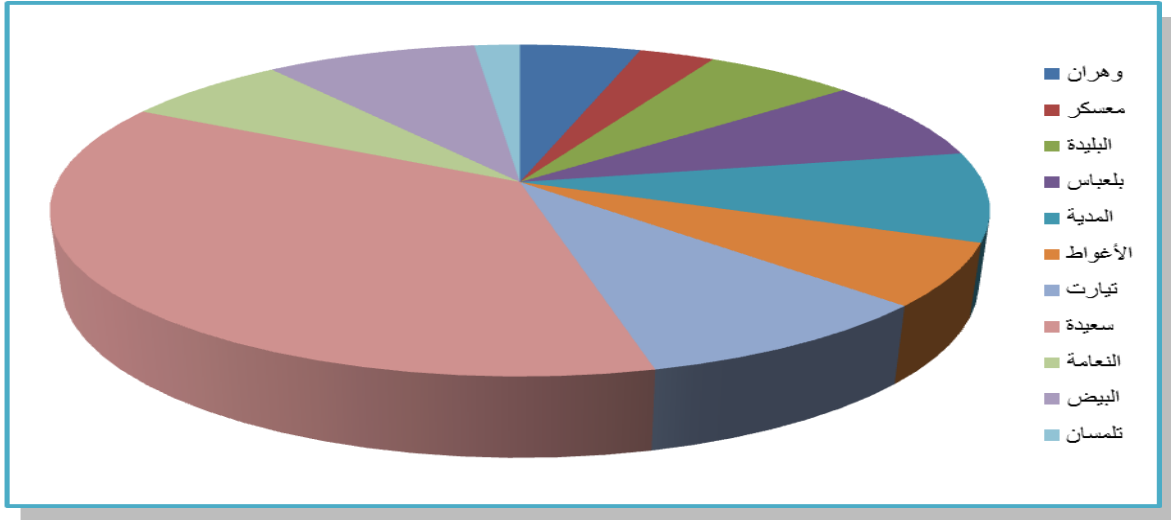
1-1- الأصل الجغرافي:

الجدول رقم (09): الأصل الجغرافي للسياح

النسبة	عدد الوافدين	الأصل الجغرافي
05%	08	وهران
1.88%	03	معسكر
5.62%	9	البليدة
8.75%	14	بلعباس
7.5%	12	المدية
6.25%	10	الأغواط
9.38%	15	تيارت
37.5%	60	سعيدة
6.87%	11	النعامة
8.75%	14	البيض
2.5%	04	تلمسان
100%	160	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني للطلاب 2017

الشكل رقم (04): الأصل الجغرافي



المصدر: إعداد الطالب 2017

من خلال تحليل نتائج التحقيق الميداني تبين لنا أن المحطة المعدنية حمام ربي لها تأثير كبير تعدى حدود ولاية سعيدة نحو الولايات المجاورة من الوطن وهذا ما أظهره الجدول والشكل السابقين. أغلب زوار حمام ربي هم من ولاية سعيدة ويمثلون نسبة 37.5 % أما باقي مجموع النسب المقدره بـ 62.5 % موزعة على الولايات المجاورة و تأتي ولاية تيارت في المرتبة الأولى بنسبة 9.38 % . وتليها ولاية بلعباس و البيض بنفس النسبة 8.75 % ثم ولاية المدية بنسبة 7.5 % ثم باقي الولايات الأخرى بنسب محصورة ما بين 1.88 % و 6.88 % كما هو موضح في الشكل رقم (04).

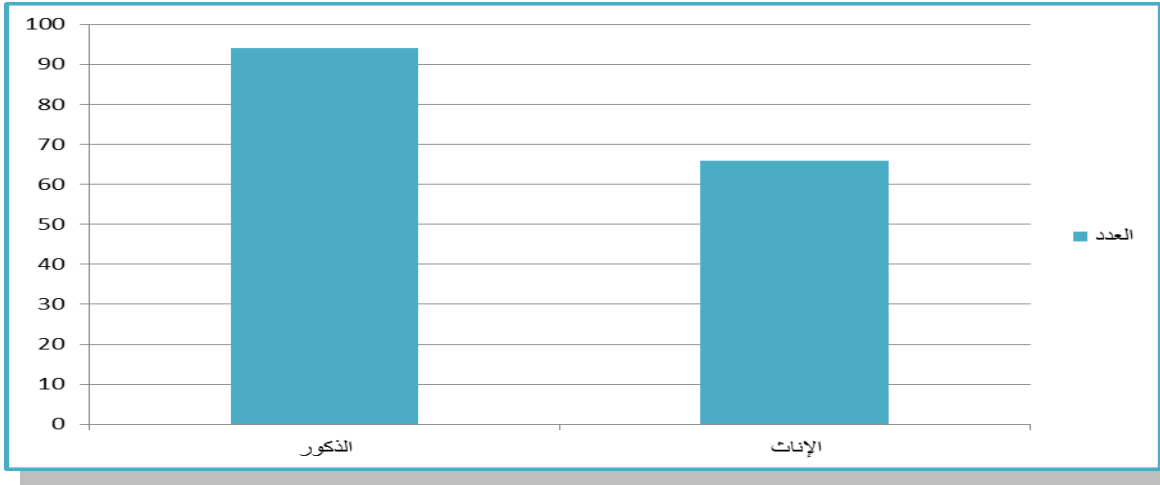
1-2- الجنس:

الجدول رقم (10): عدد السياح حسب الجنس

الجنس	الذكور	الإناث	المجموع
العدد	94	66	160
النسبة	58.75%	41.25%	100%

المصدر: تحقيق ميداني للطالب 2017

الشكل رقم(05): السياح حسب الجنس



المصدر: إعداد الطالب 2017

بالاعتماد على الجدول و الشكل البياني نجد أن نسبة مشاركة الإناث قدرت بـ 41.25 % أي 66

امرأة، في حين بلغت نسبة مشاركة الذكور بـ 58.75 % أي 94 رجل، ما يفسر الارتفاع دائما

في نسبة المشاركين الذكور هو أن الرجل إن لم يأت مع العائلة فإنه غالبا ما يأتي وحده على عكس

المرأة، و التي نادرا ما تأتي وحدها.

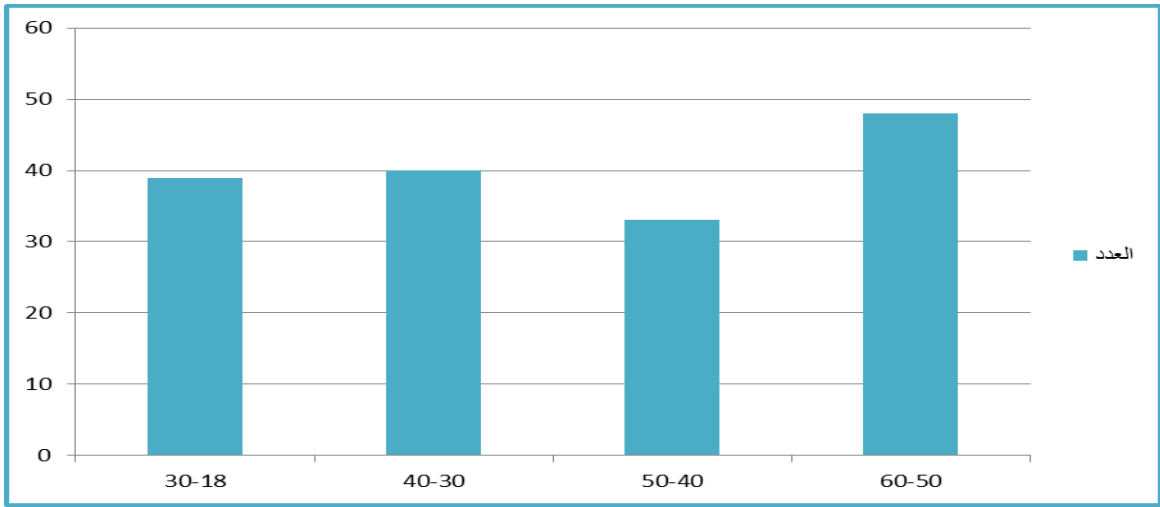
1-3- العمر:

الجدول رقم (11): العمر

الفئات	30 - 18	40 - 30	50 - 40	60 - 50	المجموع
العدد	39	40	33	48	160
النسبة	%24.38	%25	%20.63	%30	% 100

المصدر : تحقيق ميداني للطلاب 2017

الشكل رقم (06): العمر



المصدر إعداد الطالب 2017

قدر متوسط عمر المشاركين بـ 40 سنة، و كانت النسبة الأكبر من المشاركين مركزة عند الفئة 50-60 بنسبة 30%، و ذلك نظرا لكثرة وقت الفراغ لهذه الشريحة، فإنها تبحث عن الراحة من عناء السنوات التي أمضتها في العمل، و أيضا طلبا للعلاج المناسب وفق ما تتوفر عليه مؤسسة حمام ربي حاليا.

1-4- وظيفة الوافدين:

يعتبر مستوى دخل الأفراد من الأمور المحفزة على السياحة، ذلك لارتباطه بمدى إمكانية تحمل نفقات الرحلة (النقل، الإقامة، الأكل، الترفيه، العلاج،... الخ) عدا الفئة الممولة من طرف التأمينات الاجتماعي (... , CASNOC , CNAS) و لطبيعة العمل دور في التعرف على المستوى الثقافي للفرد ومدى وعيه و مواكبته للتطورات المختلفة الحاصلة عموما، ومن خلال الإجابات، تحصلنا على نسب متفاوتة في الوظائف مع تسجيل ثلاث حالات من دون عمل 1.87 %، و فئة أخرى من المتقاعدين (ندرج المتقاعدين من ضمن العاملين كونهم يحصلون على دخل شهري متمثل في معاشاتهم).

و سجلنا من جملة العاملين: 42 % من السياح موظفون (قطاع الصحة و التعليم، والولاية و إدارات أخرى)، و 18 % تمثل مهن حرة، 14 % مسؤولين و إطارات سامية، و 19 % موظفين و عمال في مؤسسات أخرى مختلفة أو في الفلاحة.... الخ، و 5.13 % متقاعدون.

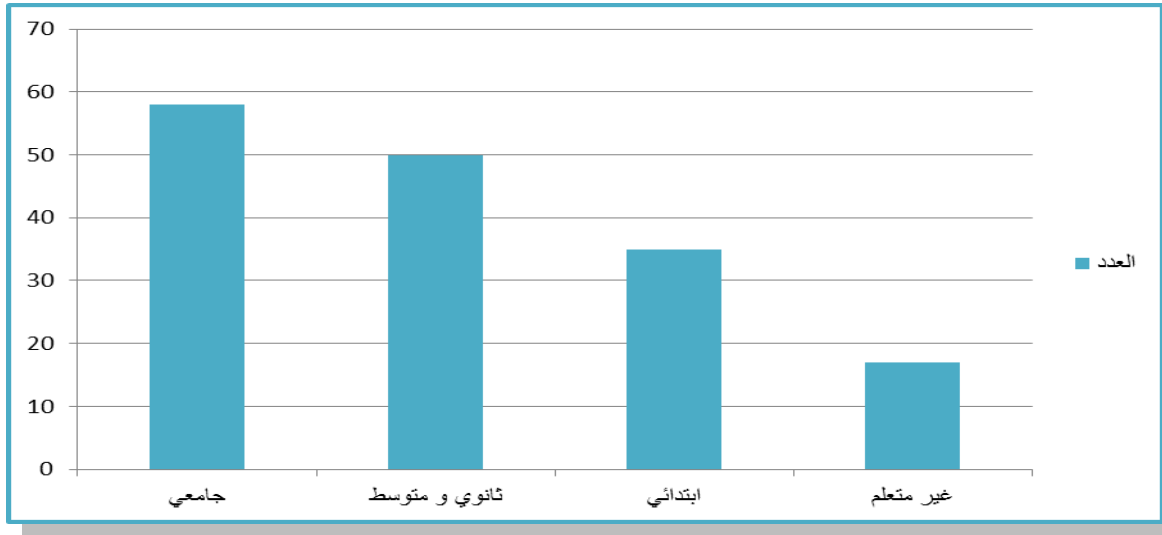
1-5- المستوى التعليمي:

الجدول رقم (12): المستوى التعليمي للوافدين

الفئات	جامعي	ثانوي و متوسط	ابتدائي	غير متعلم	المجموع
العدد	58	50	35	17	160
النسبة	%36.25	%31.25	%21.88	%10.62	% 100

المصدر : تحقيق ميداني للطلاب 2017

الشكل رقم (07): المستوى التعليمي



المصدر: إعداد الطالب 2017

أظهرت الدراسة أن المستوى الجامعي احتل الصدارة بنسبة 36.25% و ذلك راجع لفئة الموظفين الذين يقبلون بكثرة على المؤسسات المعدنية، و تليها فئة مستوى الثانوي و المتوسط بنسبة 31.25%، ثم تأتي فئة مستوى الابتدائي بنسبة 21.88%، ثم فئة غير متعلم بنسبة 10.62% أغلبها من كبار السن و أصحاب الأعمال الحرة.

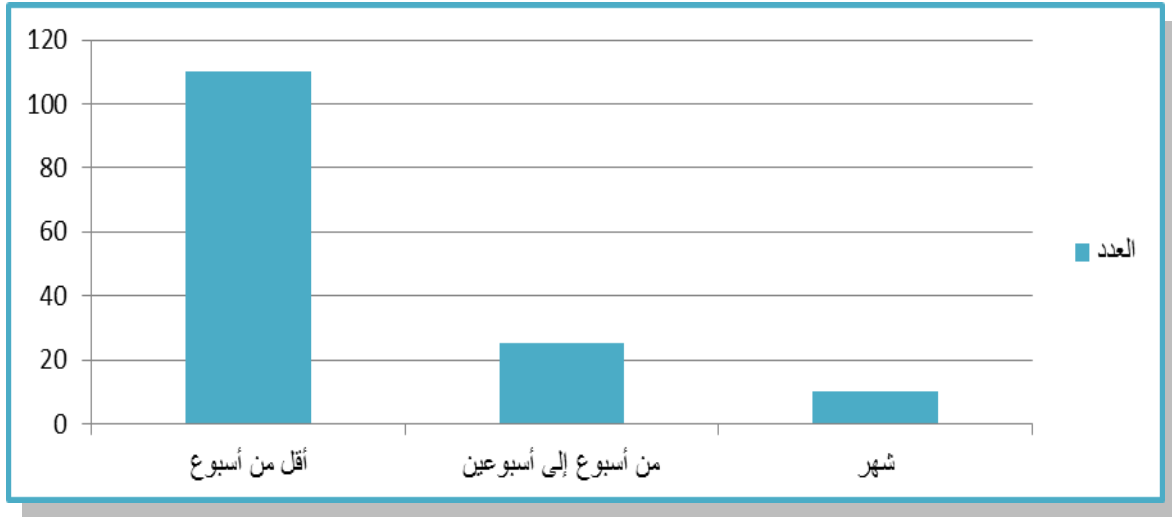
1-6- المدة التي سيقضيها السائح:

الجدول رقم (13): المدة التي يقضيها السائح

الفئات	أقل من أسبوع	من أسبوع إلى أسبوعين	شهر	المجموع
العدد	110	25	10	145
النسبة	%75.86	%17.24	%6.9	% 100

المصدر : تحقيق ميداني للطلاب 2017

الشكل رقم (08): المدة التي يقضيها السائح



المصدر: إعداد الطالب 2017

من ضمن 145 فردا مقيما بالفنادق (فندق الحمامات المعدنية، و بنقلوهات حمام ري، ومركز التكفل بالمجاهدين...الخ) ذكر 110 منهم (حوالي %75.86) أن مدة إقامتهم ستمتد لأقل من أسبوع نظرا للظروف المادية و الوقت المتاح، أما 25 فيمكثون من أسبوع إلى أسبوعين فجلبهم ممولين من طرف صناديق التأمين..الخ، فيما وجدنا 10 أفراد من العينة المستجوبة مقيمة عند أفراد عائلاتهم بحمام ري.

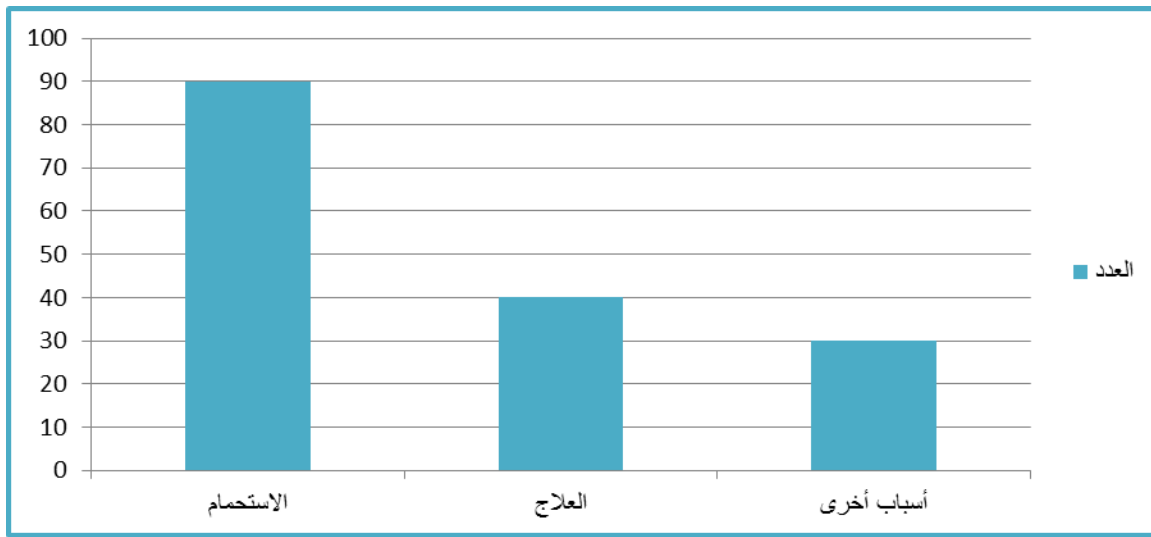
7-1- سبب زيارتك لحمام ربي:

الجدول رقم (14): سبب زيارتك لحمام ربي

سبب الاختيار	الاستحمام	العلاج	أسباب أخرى	المجموع
العدد	90	40	30	160
النسبة	%56.25	%25	%18.75	100

المصدر : تحقيق ميداني للطلاب 2017

الشكل رقم (09): سبب زيارتك لحمام ربي



المصدر: إعداد الطالب 2017

في سؤالنا حول دافع السائح لزيارة حمام ربي كانت الإجابة الأكثر ورودا هي الاستحمام بنسبة

56.25 %، ثم للعلاج بنسبة 25 %، و هناك فئة تأتي من أجل أسباب أخرى كهيكل الاستقبال

و الإيواء بنسبة 18.75 %، و فئة أخرى لزيارة الأهل و الأصدقاء و تستغل فرصة التنزه و أيضا بحثا

عن الراحة و التعرف على المنطقة و الاستكشاف، و لكن كثيرون أولئك الذين اختاروا أكثر من إجابة

واحدة، بل اقترحوا علينا بأن ندمج دافع الراحة و المتعة لأن السياح يسعون إلى تحقيق كليهما.

1-8- الفصل أو الموسم المفضل لزيارة حمام ربي:

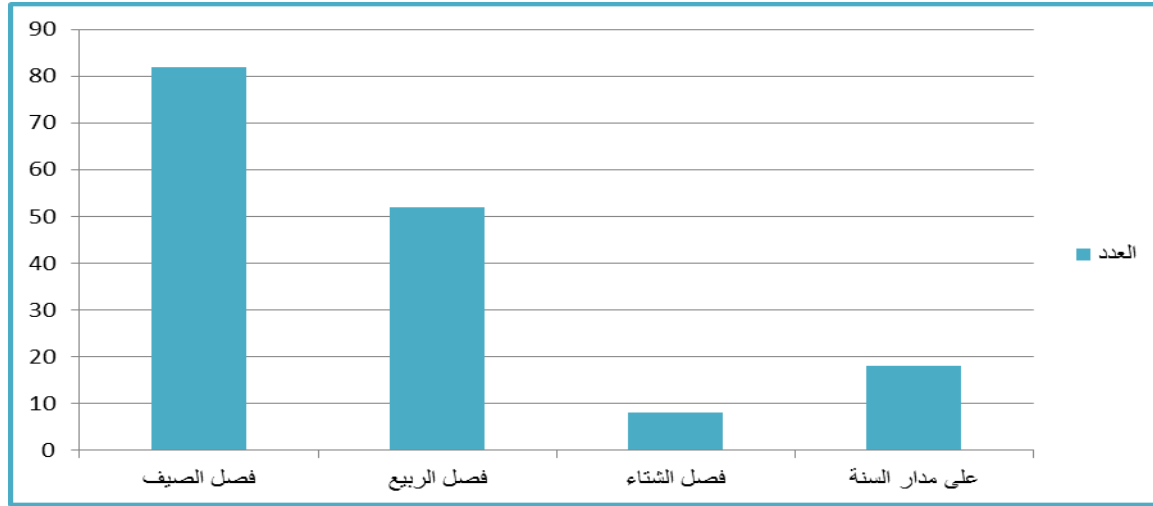
جاءت نتائج تحليل الفصول المفضلة للسياحة حسب العينة المستجوبة كالتالي:

الجدول رقم(15): الفصول المفضلة لزيارة حمام ربي

الموسم المختار	فصل الصيف	فصل الربيع	فصل الشتاء	على مدار السنة	المجموع
العدد	82	52	8	18	160
النسبة	%51.25	%32.5	%05	%11.25	%100

المصدر : تحقيق ميداني للطلاب 2017

الشكل رقم (10): الفصول المفضلة لزيارة حمام ربي



المصدر إعداد الطلاب 2017

من خلال النتائج السابقة فإننا نلاحظ أنه وبنسبة 51.25 % من العينة المستجوبة تفضل فصل

الصيف للسياحة لأنه مرتبط بالعطلة السنوية لمعظم العينة المستجوبة، بينما تفضل نسبة 32.5 % فصل

الربيع للسياحة و هذا راجع ربما لطبيعة المناخ في هذه الفترة و ملائمته مع السياحة الحموية، وبنسبة

05 % تفضل فصل الشتاء للسياحة ربما لأنها تبحث عن الهدوء بعيدا عن فوضى فصل الصيف، بينما

و بنسبة 11.25 % تفضل للسياحة على مدار السنة نظرا لإمكانياتها المادية و المرونة التي تتمتع بها في

وقت عملها، و من خلال ما سبق نستنتج أنه يمكن لحمام ربي أن تكون مقصدا على مدار السنة للسياحة

و الراحة.

9-1- هياكل الإطعام و الإيواء:

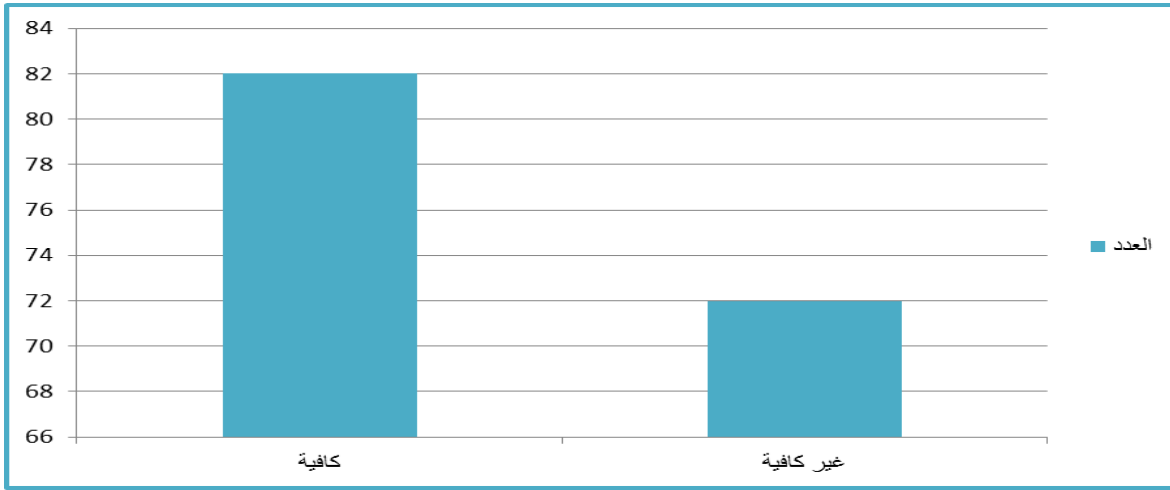
جاءت نتائج تحليل حجم هياكل الإطعام و الإيواء حسب العينة المستجوبة كما يلي:

الجدول رقم(16): حجم هياكل الإطعام و الإيواء

كفاية حجم الفنادق	كافية	غير كافية	المجموع
العدد	82	78	160
النسبة	%51.25	%48.75	%100

المصدر : تحقيق ميداني للطلاب 2017

الشكل رقم (11): آراء السياح حول حجم هياكل الإطعام و الإيواء



المصدر: إعداد الطالب 2017

نلاحظ من خلال النتائج أعلاه أن الأغلبية البسيطة ترى أن حجم هياكل الإطعام و الإيواء كافية

بنسبة 51.25 %، بينما النسبة المتبقية من الأفراد المستجوبون يرون عكس ذلك بنسبة 48.75 %،

و هذا بسبب ربما عدم قدرة أو إتاحة فرصة اختيار أمام هذه الفئة الأخيرة لنوعية الإطعام و الإيواء أمام قلتها.

10-1- أسعار المبيت في الفنادق و البنغالوهات:

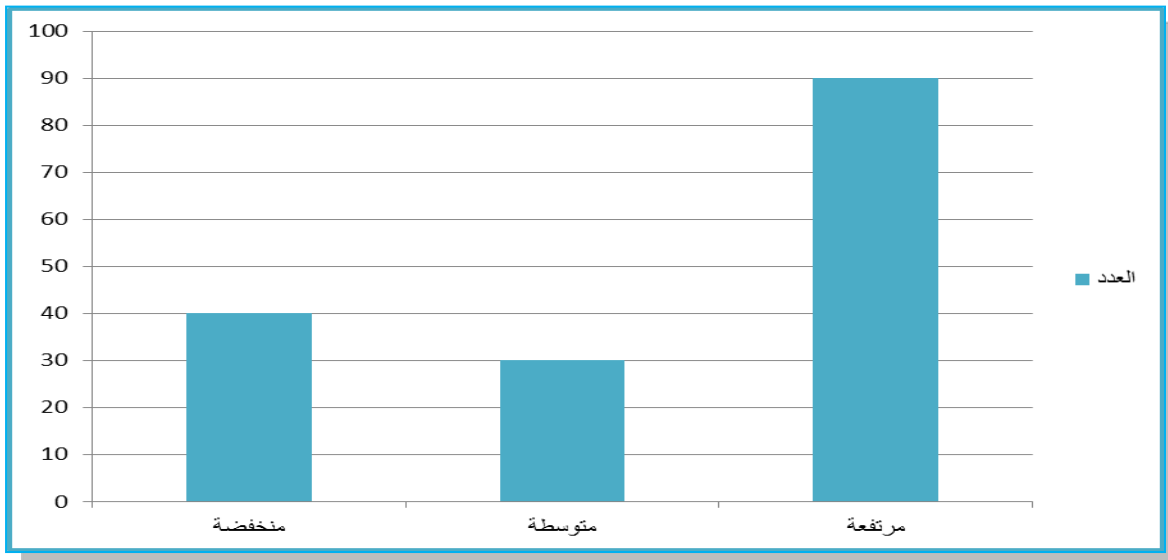
نتائج تحليل هذا العنصر نعرضها من خلال الجدول الموالي:

الجدول رقم (17): أسعار المبيت في الفنادق و البنغالوهات

أسعار المبيت	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	المجموع
العدد	40	30	90	160
النسبة	%25	%18.75	%56.25	%100

المصدر : تحقيق ميداني للطلاب 2017

الشكل رقم (12): آراء السياح حول أسعار المبيت في الفنادق و البنغالوهات



المصدر إعداد الطالب 2017

من خلال بيانات الجدول أعلاه، نلاحظ بأن أكثر عينة الدراسة ترى بأن أسعار المبيت مرتفعة

ونسبتهم تشكل 56.25 %، أما نسبة 18.75 % ترى بأن الأسعار متوسطة، في حين 25 % ترى بأن

الأسعار منخفضة، ويجب الإشارة هنا إلى أن هذا العامل مهم جدا لدى السياح الجزائريين في اختيار

وجهتهم السياحية.

11-1 - أسعار الأطعمة المقدمة:

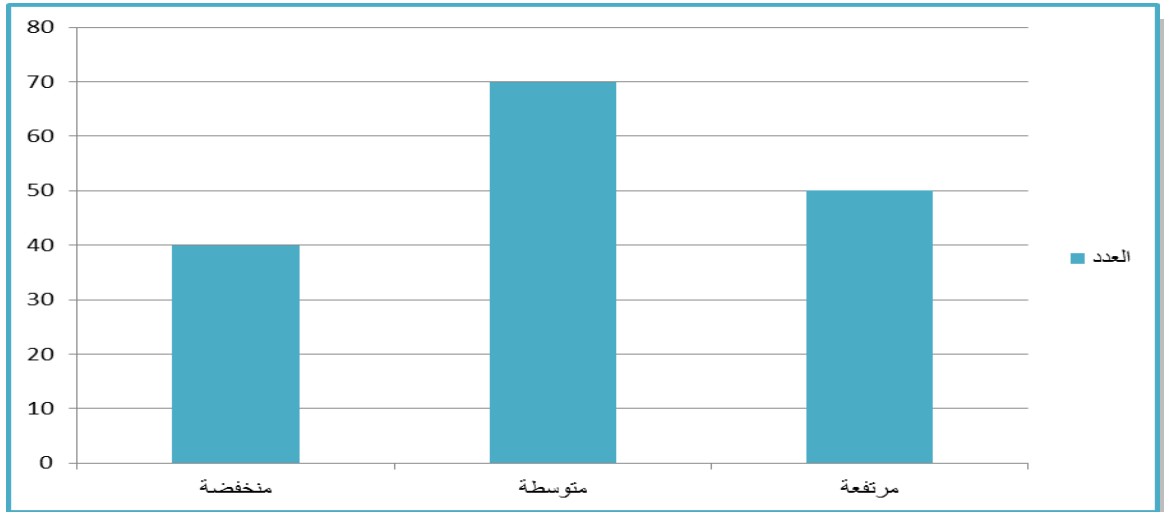
نتائج تحليل هذا العنصر نعرضها من خلال الجدول الموالي:

جدول رقم (18): أسعار الأطعمة المقدمة

أسعار الأطعمة	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	المجموع
العدد	40	70	50	160
النسبة	%25	%43.75	%31.25	%100

المصدر : تحقيق ميداني للطلاب 2017

الشكل رقم (13): مدى رضا السياح عن أسعار الأطعمة المقدمة



المصدر: إعداد الطالب 2017

من خلال الجدول نلاحظ أن غالبية أفراد عينة الدراسة ترى بأن أسعار الأطعمة المقدمة متوسطة

وشكلت نسبتهم %43.75، في حين 31.25 % من عينة الدراسة ترى بأن الأسعار مرتفعة، و ترى

العينة المتبقية أن أسعار الأطعمة المقدمة منخفضة بنسبة 25 %.

12-1- الخدمات المقدمة على مستوى المحطة المعدنية:

جاءت نتائج تحليل تقييم الخدمات المقدمة على مستوى هياكل الإطعام والإيواء حسب العينة المستجوبة

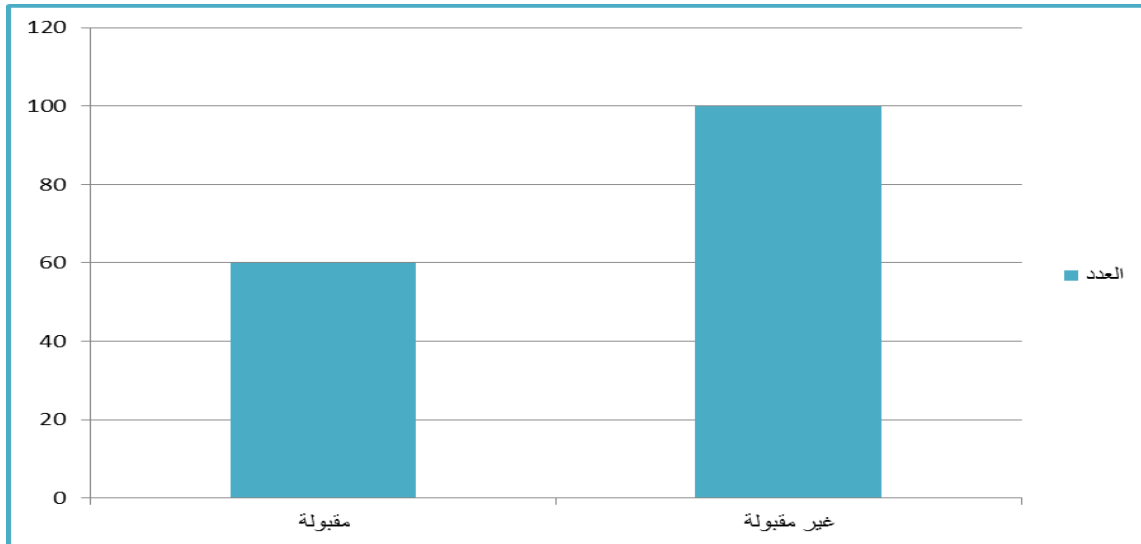
كالتالي:

جدول رقم (19): تقييم الخدمات المقدمة على مستوى المحطة المعدنية

الخدمات المقدمة	مقبولة	غير مقبولة	المجموع
العدد	60	100	160
النسبة	%37.5	%62.5	%100

المصدر : تحقيق ميداني للطلاب 2017

الشكل رقم (14): تقييم جودة الخدمات المقدمة على مستوى المحطة المعدنية



من خلال النتائج السابقة فإننا نلاحظ أنه حوالي 60 فرد من العينة المشاركة والتي تمثل نسبة

%37.5 ترى أن الخدمات المقدمة على مستوى المحطة المعدنية مقبولة، أما حوالي 100 فرد من

العينة و التي تمثل نسبة %62.5 ترى أن الخدمات المقدمة غير مقبولة وهذا ما لا يشجع على تطور

السياحة في الولاية و التطلع إلى المنافسة و جلب المزيد من السياح.

خلاصة تحليل الاستثمار:

إن قطاع تسيير السياحة الحموية هو أفضل وسيلة للنهوض باقتصاد المدينة، لكن وضعية هذا القطاع تستدعي جلب المزيد من السياح وأحسن طريقة تمكن من ذلك هو خلق مغريات سياحية بالمدينة ولتحقيق هذه الغاية يجب وضع الإمكانيات التي يتمتع بها المركب من أجل التعريف بهوية البلدية، لذلك تحتاج المحطة لمزيد من الاهتمام بالخدمات المقدمة للوافدين على المدينة.

2- التأكد من صحة الفرضية:

◀ الفرضية:

✓ للسياحة الحموية فاعلية و دور كبير في تحقيق التنمية المحلية.

انطلاقا مما تم التطرق إليه سابقا في الفصل الأول الخاص بالمفاهيم العامة و بعد القيام بالدراسة التحليلية التي قمنا بها و الاستمارة المقدمة للسياح فإنه تبين لنا أن للسياحة الحموية فاعلية و دور كبير في تحقيق التنمية المحلية إذا أخذت كل أبعادها و ذلك من خلال:

✓ مساهمتها في رفع الاقتصاد المحلي.

✓ مساهمتها في تقوية العلاقات الاجتماعية.

✓ خلق مناصب الشغل.

✓ وسيلة للاتصال الفكري و تبادل الثقافات و العادات و التقاليد بين السياح الوافدين و سكان المنطقة.

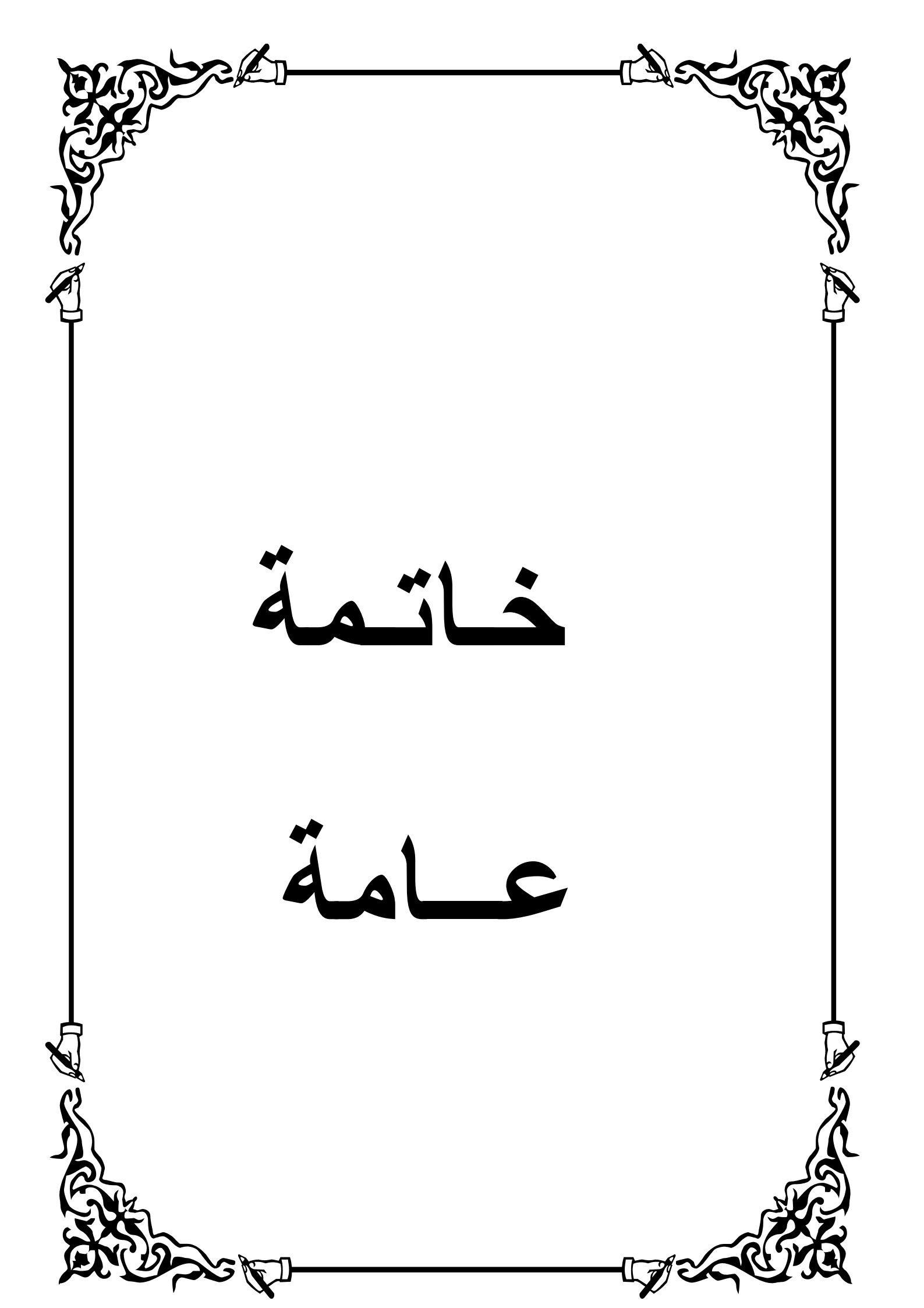
✓ تحسين الهياكل و المنشآت القاعدية في المحطة المعدنية حمام ربي من شأنه أن يساهم في تحقيق تنمية محلية.

✓ تساهم السياحة الحموية في الحد من ظاهرة البطالة و تحسين المستوى المعيشي للسكان.

✓ السياحة الحموية تساهم في جذب عدد كبير من السواح، و من خلال الإنفاق اليومي للسائحين مثل: النقل، الإقامة، الإطعام، الحمامات يحقق تنمية محلية.

- وعليه نقول أن للسياحة الحموية دور فعال في تنمية المجتمعات اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا.

إذن نستنتج أن الفرضية محققة.



خاتمة

عامّة

الخاتمة:

إن تطوير و تحديث القطاع السياحي الحموي من شأنه أن يحقق نتائج إيجابية في دفع عجلة التنمية المحلية، و قد يساهم في مجالات الاستثمار بالإضافة إلى تنمية و خلق علاقات تجارية و سياسية بين دول العالم، فقد أصبحت تشكل أحد أهم موارد التنمية الشاملة لتحتمل بذلك مكانة هامة نظرا لانعكاساتها الإيجابية و المختلفة على الجوانب الاقتصادية و الاجتماعية.

وتعتبر الجزائر إحدى أبرز نقاط الجذب السياحي نظرا لما تتمتع به من كنوز سياحية متعددة من أهمها السياحة الحموية التي تشكل أحد العناصر الأساسية لأي سياسة للتهيئة الجهوية والتنمية المحلية، حيث تعد اليوم مصدرا هاما من مصادر الدخل السياحي في العديد من الدول، مع الإشارة إلى أن العائد المادي للسياحة الحموية يعد عالي إذا ما قورن بباقي أنماط السياحة الأخرى نظرا لطول فترة الإقامة و استخدام الخبرات التي تشرف على المعالجة الطبيعية.

لهذا عمدنا من خلال هذا العمل على وضع موضوع " السياحة الحموية كأداة للتنمية المحلية" تحت المجهر وذلك بفهم معنى السياحة، السياحة الحموية و التنمية المحلية التي أضحت غاية مرجوة لمختلف الحكومات لما لها من أهمية في الانتقال و الارتقاء بالمجتمعات من مستوى أدنى إلى مستوى أفضل، و إضفاءها صبغة خاصة من شأنها التعريف بالمنطقة و الترويج للسياحة بها.

و ما مدينة سعيدة إلا خير مثال على ذلك فهي كغيرها من المدن الجزائرية التي تولي اهتمام كبير لهذا النمط من السياحة و ذلك في إطار التنمية المحلية إلا أنها بقيت ضعيفة المردودية، لذا يجب دراسة و تحليل السبل الناجعة لاستغلالها استغلالا عقلانيا أمثل وتكييفها لسهولة الوصول إليها من قبل السياح وإيجاد الحلول للمعوقات التي تقف حاجزا أمام تنمية السياحة الحموية، حيث لا يأتي ذلك إلا من خلال مراعاة كل الجوانب الاقتصادية، الاجتماعية، الطبيعية والثقافية للمناطق التي تمتلك هذه المؤهلات.

التذكير بالفرضيات:

- للسياحة الحموية فاعلية و دور كبير في تحقيق التنمية المحلية.
- انطلاقا مما تم التطرق إليه سابقا في الفصل الأول الخاص بالمفاهيم العامة و بعد القيام بالدراسة التحليلية التي قمنا بها في الفصل الثاني و الاستمارة المقدمة للسياح في الفصل الثالث فإنه تبين لنا أن للسياحة الحموية فاعلية و دور كبير في تحقيق التنمية المحلية إذا أخذت كل أبعادها.
- و هذا ما يؤكد على صحة الفرضية.
- و على ضوء ما استنتجناه للنهوض بقطاع السياحة الحموية من أجل تحقيق تنمية محلية خصوصا في مدينة سعيدة كحالة دراسة تم التطرق إليها سابقا يمكن تقديم التوصيات التالية:

التوصيات:

- ✓ الاستغلال الأمثل للإمكانات السياحية الحموية التي تتوفر عليها المحطة المعدنية حمام ربي بشكل مستدام.
- ✓ وضع برامج لتحديث المحطة المعدنية حمام ربي و عصرنة وتطوير الهياكل والتقنيات العلاجية المستعملة بها.
- ✓ وضع قوانين تستوجب على السائحين الحفاظ على المنشآت السياحية و فروض غرامات على كل من يتسبب في تخريب أي تجهيز.
- ✓ تحسين نوعية الخدمات السياحية المقدمة و ذلك بالعمل على احترام و تطبيق ما جاء في القوانين الخاصة بالسياحة.
- ✓ نشر الثقافة السياحية بين أفراد المجتمع و رجال الأعمال فيها لتقبل السياحة الحموية كنشاط اقتصادي فاعل في رفع مستويات الدخل، و تحسين المستوى المعيشي للمواطنين من خلال إثراء البرامج المدرسية بمفاهيم السياحة.

✓ ترقية المنتج السياحي الحموي إلى المستوى الذي يجعله قادرا على المنافسة في السوق الوطنية.
✓ توفير المناخ الملائم للاستثمار السياحي الحموي، و إعطاء الأولوية للاستثمار الخاص المحلي،
و ذلك بتبسيط الإجراءات أمام المستثمرين في هذا القطاع لتحفيزهم، و إيجاد الإطار القانوني
الملائم له.

✓ توجيه وسائل الإعلام و الإشهار لخدمة القطاع السياحي الحموي، و توسيع نطاقه بإقامة
الملتقيات و المنتديات، لإمكانية التعرف بالمنتج السياحي الحموي.
✓ توفير الظروف الأمنية للسياح، و حمايتهم من مختلف أشكال الاعتداءات التي قد يتعرضون لها،
كالسرقة و سوء المعاملة.

- تعد ولاية سعيدة أرض خصبة للقيام والنهوض بالقطاع السياحي الحموي إذا حسن استغلالها، لذا
وضعنا بعض الاقتراحات والملاحظات التي تجعل من الولاية قطب سياحي بامتياز:

← الاقتراحات:

- ✓ إسناد عملية التسيير السياحي إلى مؤسسات خاصة.
- ✓ توفير اليد العاملة المتخصصة في مجال العلاج بالمياه المعدنية.
- ✓ هياكل الاستقبال: من أجل ضمان توافد السياح إلى أي منطقة سياحية يجب أن توفر لهم هياكل
استقبال بمواصفات عالمية تحت إدارة خبيرة و يد عاملة مؤهلة.
- ✓ حماية المناطق السياحية والمنابع الحموية والمحيط الطبيعي بصفة عامة ورفع مستوى النظافة
والخدمات السياحية لأنهما يؤديان دورا مهما في تطوير القطاع السياحي.
- ✓ وضع إطار خاص يهدف إلى المحافظة على الأماكن والمواقع الأثرية السياحية والعناية بها
وترميمها و تجميلها من أجل ديمومة استغلالها لجذب السياح.

آفاق البحث المقترحة:

نظرا لتشابك قطاع السياحة الحموية مع القطاعات الأخرى و خاصة عندما يتعلق الأمر بالتنمية المحلية وتعدد جوانبها، نأمل أن تكون هذه الدراسة مدخل لطرح مواضيع أكثر تخصصا في هذا المجال نذكر منها على وجه الخصوص:

- ✓ استراتيجية التنمية السياحية المحلية بالجزائر.
- ✓ آليات تحقيق السياحة الحموية في الجزائر.
- ✓ التسويق السياحي ودوره في تحقيق التنمية المحلية.



قائمة
المصادر
والمراجع

✓ المراجع باللغة العربية:

◀ الكتب:

- أحمد شريقي، تجربة التنمية المحلية في الجزائر، كلية الاقتصاد - دمشق - 2009، ص 08، ص09.
- أحمد الجراد، التخطيط السياحي والبيئي بين النظرية والتطبيق، دار عالم الكتاب، الطبعة 1، القاهرة، مصر، 1998، ص216.
- أحمد ماهر، عبد السلام أبو قحف، تنظيم وإدارة المنشآت السياحية والفندقية، المكتب العربي الحديث، الطبعة 2، مصر، 1999، ص17.
- آمنة أبو حجر، الجغرافيا السياحية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2011، ص68.
- آسيا محمد إمام الأنصاري، إبراهيم خالد عواد، إدارة المنشآت السياحية، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة 1، الأردن، 2002، ص03.
- جليلة حسن حسنين، اقتصاديات السياحة، منشورات جامعة الإسكندرية، مصر، 2003، ص07.
- حسين كفاي، رؤية عصرية للتنمية السياحية في الدول النامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1991، ص12.
- محيا زيتون، السياحة و مستقبل مصر بين إمكانيات التنمية و مخاطر الهدر، دار الشروق، القاهرة، 2002، ص12.
- عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية 2007.

- محمد شلبي، المنهجية في التحليل السياسي، الطبعة4، الجزائر، دار هومة، 2002، ص8.
- مروان السكر، مختارات من الاقتصاد السياحي، دار مجدلاوي للنشر، الطبعة1، الأردن، 1997، ص33،14.
- هالة الرفاعي، التأثيرات الاجتماعية والثقافية للسياحة في المجتمع المحلي، الملتقى المصري للإبداع والتنمية، مصر، 1998، ص223.
- يسرى دعبس، العلاقات الاجتماعية للسائح، الملتقى المصري للإبداع والتنمية، مصر، 1993، ص120.

← رسائل ماجستير و دكتوراه:

- حسين عبد القادر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية، تخصص، الدراسات الأورو متوسطية، بعنوان الحكم الراشد في الجزائر و اشكالية التنمية المحلية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان سنة 2011-2012.
- ريان درويش، الاستثمارات السياحية في الأردن، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 1997، ص11.
- زياني غوثي بومدين، مكانة السياحة في ظل المعطيات الاقتصادية الجديدة - حالة الجزائر - رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2000، ص61
- فاضل عبد القادر، التنمية الزراعية والاختيار التكنولوجي، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، فرع تخطيط، جامعة الجزائر، 1996، ص01.

◀ المجالات:

- غريبي أحمد، أبعاد التنمية المحلية وتحدياتها في الجزائر، مجلة البحوث والدراسات العلمية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة المدية، ص07، 08، 09، 10، 2010.

◀ المداخلة:

- المداخلة بعنوان، التنمية السياحية المستدامة في الجزائر دراسة أداء و فعالية مؤسسات القطاع السياحي في الجزائر ص 03 و 05.

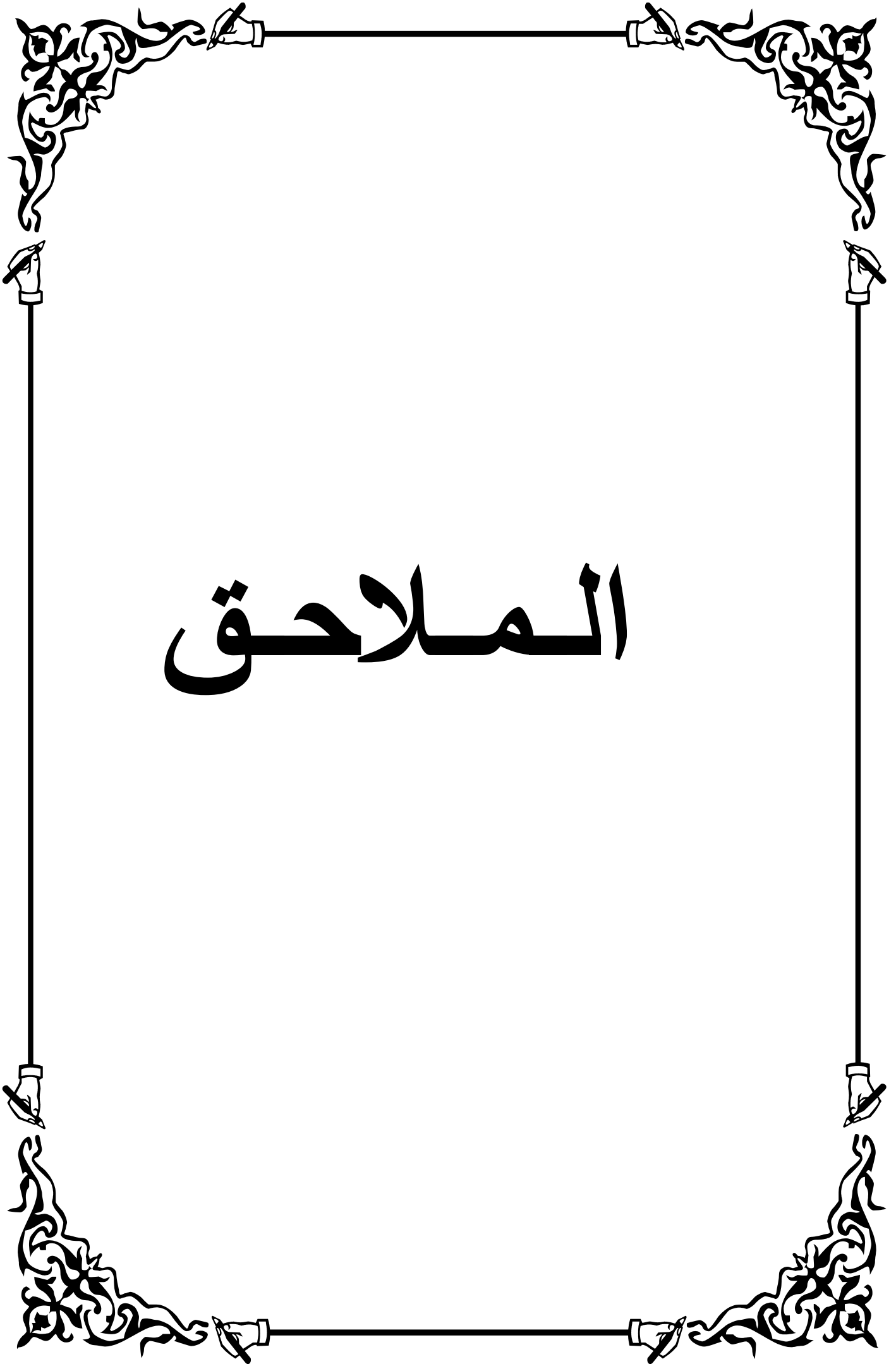
◀ الوثائق:

- الأرصاد الجوية.
- المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير.
- الديوان الوطني للإحصاء.
- المحطة المعدنية حمام ربي.
- ملحقة البلدية حمام ربي.
- ملحقة البلدية حمام ربي
- مديرية السياحة.

✓ المراجع باللغة الفرنسية:

- dictionnaire de géographie p436.
- Jean MICHEL HOERNER: **Géographie de l'industrie touristique**, Edition ellipses, 1997, P40.
- PY PIERRE, **le tourisme un phénomène**, Edition documentation, Française, 1996, p09.
- P. MERLIN, **Françoise choay(Dictionnaire) de l'urbanisme l'amenagement et de imprimerie**, des P U F ,1996 P 251.

الملاحق



REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DU TOURISEME ET DE LARTISANAT

DIRECTION DU TOURISEME ET DE LARTISANAT

WILAYA DE SAIDA

FICHE TECHNIQUE

De la Station Thermale Hammam Rabi

STATION THERMALE DE HAMMAM RABBI

LOCALISATION :

La station thermale de Hammam Rabbi est située à 10 Km de Saïda, en bordure de la route nationale N° 6 :

- Commune de Ouled Khaled
- Daïra de Sidi Boubkeur
- Wilaya de Saïda.
- Altitude : 710 M

Hammam Rabbi a fait l'objet en 2004 d'un transfert de l'ex SOTHERSA au patrimoine hôtelier et thermal de l'Entreprise de Gestion Touristique de Tlemcen (E.G.T.T)

ORIGINE DE LAPROPRIETE : Domaine privé de l'Etat

SUPERFICIE : 10 440 m² (dont : 3 040 m² bâtis).

DATE DE MISE EN EXPLOITATION : 1970

CLASSIFICATION : en cours

EFFECTIFS : 49 Salariées (Permanents : 33 – Contractuels : 16)

STRUCTURES D'ACCEUIL ET COMMODITES:

La station Thermale de Hammam Rabbi dispose de :

- ***En Hébergement :***

* Un ensemble de 10 bungalows familiaux équipés, soit 30 lits.

* Un ensemble de 12 studios équipés, soit 24 lits.

* Un ensemble de 03 suites équipées , 6 lits

Ce qui représente une capacité d'accueil totalisant 60 lits.

- **En Restauration :**

* Un restaurant de 120 couverts/jours (lunch et dîner)

- **Autres Commodités :**

Elle dispose également de :

* Une cafétéria / Salon de thé avec terrasse d'une capacité de 100 places.

* Un salon de coiffure dames.

* Un parking pour 35 véhicules.

SOURCES THERMALES :

- Nombre de sources exploitées : 01
- Thermalité de l'eau : 49° C avec un débit moyen de 06 litres/secondes.
- Composition chimique : sulfuré avec présence de chlore et de sodium (1gr/L).

INDICATION THERAPEUTIQUES ET TRAITEMENTS:

Les eaux thermales de Hammam Rabbi sont recommandées dans le traitement des affections en :

- * Rhumatologie (arthrose, rhumatisme articulaire).
- * Dermatologie (psoriasis, eczéma, prurit).
- * Gynécologie

INSTALLATIONS MEDICO-THERMALES:

Le nouvel établissement médico-thermal est composé de :

A- Pour les soins et traitements à caractère médical

- 1- Un cabinet médical de consultation.
- 2- Un établissement de soins d'une capacité de 100 soins/jour comprenant :

1/ Les traitements utilisant l'eau thermale (Crénothérapie)

- * Baignoires d'hydro massage programmables permettant de traiter les régions cervicales, dorsales, lombaires,.....
- * Douche au jet.
- * Massage sous l'eau.
- * Soins segmentaires : pédiluve – Manuluve.

2/ Les traitements complémentaires dites à sec :

- * Rééducation fonctionnelle (cages de pouliothérapie équipées).
- * Massages sous infra rouge.
- * Vibromassage.
- * Electrothérapie.
- * Pressothérapie.
- * Gymnastique et remise en forme.
- * Mécanothérapie

B- Pour les Bains Thermaux Simples

Une balnéothérapie composée de 53 cabines de bains individuels répartis sur 2 pavillons (Hommes et femmes) totalisant une capacité de 1150 bains/jour.

SEGMENTATION DE LA CLIENTELE:

- * Curistes libres
- * Ouvres sociales d'entreprises publiques et institutions
- * Touristes nationaux résidents et non résidents, notamment en haute saison
- * Groupes sportifs en regroupement et stage
- * Association culturelles
- * Agences de voyages
- * Séminaires et journées d'études

CHIFFRES D'AFFAIRES:

*Exercice 2010 : 55 680 Kda

*Exercice 2011 : 66 540 Kda

Soit une progression de 20 %

STATISTIQUES:

***Hébergement : Taux moyens annuel d'occupation : 72%**

***Restauration : Taux moyens annuel de fréquentation : 25%**

***Thermes : Taux moyens annuel de fréquentation :**

*** Soins : 13%(bloc médico-thermal mis en exploitation depuis mars 2011)**

*** Bains : 62%**

CONTRAINTES:

Elles sont liées notamment à :

- **La vétusté des équipements et installations, notamment au niveau des structures d'hébergement (bungalows et studios), ainsi que des balnéothérapies (hommes et femmes)**
- **La concurrence, du fait de la présence d'un nouvel établissement hôtelier à proximité.**
- **La sous qualification du personnel d'exploitation**
- **La faiblesse quantitative de l'offre au niveau des structures d'accueil en hébergement**

PRESPECTIVITES:

Le produit thermal à travers le concept de tourisme de santé offre des perspectives de développement intéressantes pour la Station thermale de Hammam Rabbi et qui méritent d'être davantage valorisées et soutenues compte tenu de sa position privilégiée dans la filière du thermalisme au niveau de la région.

Ces perspectives doivent passer nécessairement par la mise en œuvre d'un programme de modernisation dont l'objectif vise entre autres :

- **La mise à niveau des installations hôtelières et médico-thermales devant permettre l'élévation du standing aux normes professionnelles.**

- **Le renouvellement des équipements d'exploitation et installations techniques**
- **L'amélioration de la qualité des prestations dans l'esprit de l'adhésion au dispositif du « P.Q.T »**
- **Le parachèvement de la médicalisation de la station thermale et son conventionnement avec les différentes caisses de sécurité sociale (CNAS, CASNOS)**
- **L'augmentation de la fréquentation, ainsi que du volume des ventes**
- **L'insertion du produit thermal algérien dans les circuits commerciaux à l'international**
- **La fidélisation de la clientèle**
- **La mise à niveau professionnelle du personnel**
- **Le développement quantitatif des structures d'accueil en hébergement afin de répondre à la demande, notamment en période de haute saison (saison estivale, vacances scolaires)**

ENVIRONNEMENT VALORISANT:

- **Cascades de Tiffrit à 30 Km de Saïda**
- **Chasse touristique**
- **Sites préhistoriques à Saïda**
- **Nouvel aéro-club à proximité de la station thermale**

❖ TARIFICATION SOINS ET BAINS 2017 EN TIC

Désignation	Prix TTC
Bain homme & femme	200.00
Bain Spéciale homme	250.00
Bain Spéciale femme	300.00
Bain enfant	100.00
Consultation Médicale Généraliste	600.00
Mainlevée	600.00
Pédiluve	700.00
Affusion Lombaire	500.00
Douche horizontale	800.00
Douche au jet	600.00
Hyromassage	600.00
Jacuzzi	800.00
Massage à sec	600.00
Vibromassage	500.00
Infra-rouge	500.00
Electrothérapie	500.00
Rééducation fonctionnelle	600.00
Mécanothérapie	400.00
Forfait Semaine (5 jours)	5500.00
Remise en forme	1500.00

Tarifs Public En T.T.C 2017

Studio	01 Personne	3.500.00 D.A
Bungalow	01 Personne	4.000.00 D.A
Studio Luxe	01 Personne	5.000.00 D.A
Bungalow Luxe	01 Personne	6.000.00 D.A
Suite	01 Personne	12.000.00 D.A

Studio	02 Personne	4.500.00 D.A
Bungalow	02 Personne	5.300.00 D.A
Studio Luxe	02 Personne	5.000.00 D.A
Bungalow Luxe	02 Personne	7.000.00 D.A
Suite	01 Personne	12.000.00 D.A

Studio	03 Personne	6.000.00 D.A
Bungalow	03 Personne	6.500.00 D.A
Suite	03 Personne	13.500.00 D.A
Supplément de lit	01 Personne	1.500.00 D.A

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة المسيلة

معهد تسيير التقنيات الحضرية

قسم : تسيير المدينة

استمارة موجهة للسياح الوافدين للمحطة المعدنية حمام ربي

- ولاية سعيدة -

تحية طيبة:

يسرنا أن نتقدم إليكم طالبين المساعدة في إنجاز هذه الدراسة التي تتمحور حول: السياحة الحموية كأداة للتنمية المحلية دراسة حالة حمام ربي بمدينة سعيدة، و نرجوا منكم أن تضعوا علامة (X) في الخانة المناسبة طالما أنها تعبر عن رأيكم بصدق، و نحيطكم علما بأن المعلومات التي سوف تدلون بها ستحظى بسرية تامة، و أنها لا تستخدم إلا لأغراض علمية.

و شكرا

❖ مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي تسيير مدينة.

إشراف الأستاذ:

اسم الطالب:

السيد: أعراب وليد

مجاهد الخثير عبد الصمد

معلومات خاصة بالسائح:

الأسئلة:

س1- الأصل الجغرافي؟

س2- الجنس: ذكر أنثى

س3- العمر: 18-30 30-40 40-50 50-60

س4- وظيفة الوافدين: موظف مهن حرة متقاعد دون عمل

س5- المستوى التعليمي:

جامعي ثانوي و متوسط ابتدائي غير متعلم

س6- ماهي المدة التي تقضيها في حمام ربي؟

أيام فقط أسبوعي شهري

س7- ماهو سبب زيارتك لحمام ربي؟

الاستحمام العلاج أسباب أخرى

س8- ما هو الفصل أو الموسم المفضل لديك لزيارة حمام ربي؟

الصيف الربيع الشتاء على مدار السنة

س9- هل هياكل الإطعام و الإيواء حاليا؟ كافية غير كافية

س10- هل أسعار المبيت في الفنادق و البنقالوهات؟

منخفضة متوسطة مرتفعة

س11- كيف ترى أسعار الأطعمة المقدمة؟

مرتفعة متوسطة منخفضة

س12- كيف ترى الخدمات المقدمة على مستوى المحطة المعدنية؟

مقبولة غير مقبولة